الجمعة ١٧ كانون الاول ١٩٥٤ — ٢٢ ربيع الثاني ١٣٧٤ — ٢٢ كسليف ٥٧١٥

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

العدد ٣٤ — السنة الحادية عشرة

الثمن ١٠٠ بروطة

אל"-אתיחאד"
שבועון פוליטי
המערכת: רחוב אל-חורי 25
ת.ד. 104, טל. 2591 - חיפה
מס' 34, שנה 11 המחיר 100 פרוטה

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
٢٥ شارع قيسارية
حيفا
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للنشر والطباعة - حيفا

جميع المراسلات ترسل باسم هيئة تحرير الاتحاد
صندوق البريد ١٠٤ — تلفون ٢٥٩١
المكاتب والادارة ٢٥ شارع الخوري
حيفا

"AL-ITTIHAD"
Political Weekly
Editorial Board Offices: 25 Khoury Street
P. O. B. 104 — Tel. 2591, Haifa
No. 34. Vol. 11 — Price 100 Pr.

ساقوهم باعقاب البنادق، بين شيخ وشاب وطفل، ١٢ كيلومترا مشياً على الاقدام الى السجن ثم قالوا: تطوير!

بسالة كفرمندا في الدفاع عن بيوتها واراضيها تنبه الرأي العام الى الهوة التي تحفرها سياسة التشريد

الحزب الشيوعي في الكنيست يحذر: هذه السياسة تضع اسرائيل فوق فوهة بركان!

اضراب عام في الناصرة ويافه والرينه وكفركنا بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الناصرة — من مكتب الاتحاد — سكان الجليل وكل الناس الشرفاء في اسرائيل يقولون باصرار: يجب أن يوضع حد نهائي، وحالا، لسياسة هدم القرى العربية وتشريد اهاليها. لقد أثرت بسالة اهالي كفرمندا، الشيب والشباب والنساء والاطفال، في الدفاع عن بيوتهم واراضيهم، امام العدوان البوليسي الدموي. كل الناس الشرفاء في بلادنا مدعوون الى توجيه السؤال التالي: لمصلحة من تواصل الحكومة اثارة عداء الشعوب العربية؟ وكناقوس يقرع ينبه الى الخطر الماحق تتردد الآن كلمة النائب الشيوعي ماير فلنر، التي هتف بها في الكنيست يوم الاربعاء الماضي، ان هذه السياسة تضع اسرائيل فوق فوهة بركان! كل انسان يفكر حقاً بالسلام والامن يؤيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في نضاله الجريء ضد سياسة الاضطهاد القومي والتشريد. فبحق أعلن ماير فلنر: ليس من الصدفة ان الشعوب العربية ترى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعبر عن ضمير وشرف الشعب الاسرائيلي!

الجريمة في كفر مندا

ففي الساعات الاولى من صباح الاثنين الماضي توجهت ثلاث سيارات مشحونة برجال الشرطة ومعهم مساحو شركة المياه (طهال) الى قرية كفر مندا في الجليل لمسح بيوت القرية تمهيداً لهدمها ومصادرة اراضيها لمصلحة مشروع مياه البطوف. فرفض القرويون الرضوخ لاوامر الماسحين ووقفت النساء بشجاعة يدافعن عن بيوتهن وقريتهن، مما اضطر الشرطة والماسحين الى الانسحاب.

وبعد ظهر اليوم نفسه توجهت اربعون سيارة مشحونة برجال البوليس وشرطة الحدود بالسلاح الحربي الكامل، من رشاشات وبنادق الى القرية. فطوقتها من كل جانب. ثم هاجتها كأنما هي في معركة حربية وتعالى أزيز الرصاص من كل جانب واندفعت قوات البوليس الى القرية الوادعة تعمل فيها يد البطش والضرب بوحشية بالغة. فتشرد رجال القرية هائمين على وجوههم في الوديان والجبا ١٢٠ من الشيوخ والشباب وطلاب المدرسة الى جامع القرية الذي إقتحمه رجال البوليس بهستيريا وساقوا من وجدوه هناك مع إمام الجامع، دافعينهم باعقاب البنادق، مشياً على الاقدام ١٢ كيلومتراً الى مركز البوليس في شفاعمرو، حتى خلت القرية الا من النساء والصغار.

وقد أصيب عدد كبير من اهالي القرية بجراح مختلفة وأصيب حسن طه خليل برصاص البوليس ونقل الى المستشفى في الناصرة ثم إنتزعه البوليس من المستشفى ووضعه في السجن.

الجليل يستنكر

وسرعان ما إنتشرت أخبار هذا العدوان الوحشي في جميع انحاء البلاد. والصحف اليومية نشرت هذه الاخبار في صفحاتها الاولى. ومن ...

وأما غياة رئيس بلدية الناصرة وإئتلاف الحاكم العسكري ...

في الكنيست

...

مولوتوف: ليس في وسع اية كتلة في العالم ان تحول دون تقدم معسكر السلام والاشتراكية

اننا واقوياء بقوتنا واذا دعت الضرورة فسنثبت ذلك ونحافظ على قضايانا العادلة

موسكو — «اليوم — حيث الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية مع بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والجمهورية الالمانية الديمقراطية وأقطار الديمقراطية الشعبية الاخرى» متحدون في قوة عظيمة جداً ويحظون بتأييد كبير جداً خارج حدود بلادها — ليس في استطاعة أية كتلة عالمية ان توقفنا عن السير قدماً في الطريق التي اخترناها نحو الاستتباب الاشتراكي».

هذا ما أعلنه وزير الخارجية السوفياتية مولوتوف، أثناء الحفلة التي أقيمت في قاعة الاعمدة بدار النقابات السوفياتية في موسكو بمناسبة مرور ١٠ سنوات على توقيع معاهدة الصداقة والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفياتي وفرنسا، بحضور عدد من قادة الحكومة السوفياتية، والسفير الفرنسي في موسكو.

وفي خطابه الهام ذكر الرفيق مولوتوف «ان الاتحاد السوفياتي يحافظ بكل دقة على الاتفاقيات العالية وأن المصادقة على إتفاقيتي لندن وباريس هي بمثابة تمزيق الاتفاقية المعقودة بيننا وبين فرنسا قبل عشرة أعوام».

وقال مولوتوف أيضاً «إن إتفاقية باريس لا تتلاءم مع معاهدة الصداقة السوفياتية الفرنسية. فمعاهدة الصداقة هذه قد خدمت قضية السلام وجاءت لصيانة الشعوب من أخطار عدوان ألماني. كما أن بيان مؤتمر موسكو، يتوخى هذه الاهداف ويخدم قضية السلام. بينما المصادقة على إتفاقيتي لندن وباريس تخدم قضية الحرب».

وذكر مولوتوف في خطابه «أن الاتحاد السوفياتي وفرنسا حيناً وقفا على المعاهدة في ١٩٤٤ تعهدا بعدم السماح بإقامة العسكرية الالمانية المعتدية، ووفقاً للعبرة من الحربين العالميتين الماضيتين يجب أن لا ينسى الشعب الفرنسي عودة العسكرية الالمانية».

وقال مولوتوف أيضاً «إن المصادقة على إتفاقيتي لندن وباريس لن تقضي الا الى تعزيز الاتحاد السوفياتي والدول المحبة للسلام. نحن يقظون للاخطار المحدقة بنا ولكننا واثقون بقوتنا وإذا دعت الضرورة فسنثبت قوتنا تلك ونحافظ على قضايانا العادلة».

وذكر أيضاً «أنه حتى المصادقة على الاتفاقيات العدوانية لن تمنع الاتحاد السوفياتي عن مواصلة جهوده من أجل أمن جماعي في أوروبا، ونحن نحترم قيمة المباحثات بين الدول. ولكننا نعرف جيداً أن صيانة السلام متعلقة بالشعوب وبمدى تنظيمها ووعيها».

وختم الرفيق مولوتوف ...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

حول محاكمة ال ١٣ في القاهرة

من الدولارات الى حبال المشانق ...

القدس — لمندوبنا البرلماني — ألقى رئيس الحكومة شاريت، يوم الاثنين الماضي بياناً في الكنيست حول موقف حكومته من محاكمة المواطنين المصريين اليهود الثلاثة عشر التي تجري أمام محكمة عسكرية في القاهرة، والتهمة الموجهة اليهم انهم قاموا بالتجسس لحساب اسرائيل. وتجاهل شاريت في بيانه ان الذي يحكم مصر حالياً هم المستعمرون الاميركيون الذين يرجحون حكومة جمال عبد الناصر لنصب حبال المشانق، كما وجهوا بالامس حكومة الجلاد زاهدي في إيران لنصب حبال المشانق للشعب الايراني.

ونشرت صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي «قول هعام» افتتاحية حول هذه المحاكمة أعلنت فيها انها جزء من السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، سياسة المحافظة على امرائها في الحكم بواسطة الارهاب والاعدام.

وكتبت «قول هعام»: إن أحد الاغراض الرئيسية لهذه المحاكمة هي زيادة التوتر بين العرب واليهود في الشرق الاوسط. فهذه هي سياسة الاستعمار الاميركي في الوقت الحاضر.

وأما بيان شاريت فقد أضاف الزيت الى نار الخلاف الذي يثيره الاستعماريون بين العرب واليهود متجاهلاً ان الفئة العسكرية الحاكمة في مصر لا تمثل الشعب المصري ...

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣]

اشتباك دموي في حيفا بين الجماهير المعادية للعسكرية النازية والشرطة. جرح واعتقال عشرات المواطنين

وزير الشرطة في الكنيست: المظاهرة ضد النازيين هي جريمة!

حيفا — مكتب الاتحاد — ان حكومة اسرائيل التي تسلمت الرشوة من حكومة بون تمنع مظاهرات الاحتجاج على تسليح المانيا، وهي تطرق جميع السبل لتطهير اذيال الوحش النازي، وتساعد على تسليح المانيا الغربية. وهي الحكومة الوحيدة في العالم التي تسفك الدماء لكبت المعارضة لاقامة الجيش النازي — هذا ما قاله النائب الشيوعي موشه سنيه يوم الاربعاء الماضي في الكنيست حينما طلبت الكتلة الشيوعية اجراء البحث في العدوان الدموي الذي قامت به الشرطة على مظاهرة جماهير حيفا ضد بعث الجيش الهتلري.

فقد روعت البلاد مساء الاحد الماضي من اقصاها الى اقصاها حينما سرت أنباء الهجوم الوحشي على الجماهير المتظاهرة في حيفا ضد العسكرية الالمانية التي أبادت ستة ملايين من اليهود وعشرات الملايين من أبناء الشعوب الاخرى. وأخذت البلاد تغلي كالمرجل حينما علمت أن الشرطة المزودة بالخوذ الفولاذية والهراوات انقضت على المتظاهرين الذين كان بينهم عدد كبير من اولئك الذين نجوا من معسكرات الابادة الهتلرية. وفهمت الجماهير الشعبية أن حكومة الخيانة القومية قد باعت ضميرها لقاء الماركات التي تلقتها من ورثة هتلر في بون.

الذين نجوا من الموت يسيرون في المقدمة

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ١]

مؤتمر حكومات عربية لمحاربة الشيوعية

قوانين جديدة وقوانين مقترحة في هذا السبيل

حيفا مكتب الاتحاد — ومن المنتظر ان يكون قد عقد مؤخراً أو سيعقد قريباً مؤتمر الحكومات العربية لمكافحة الشيوعية في البلاد العربية وتبادل المعلومات بشأن النشاط الشيوعي فيها. وقالت جريدة الحوادث العراقية التي أعلنت النبأ «يتوقع ان يحث الاستاذ سعيد قزاز وزير الداخلية العراقي الموجود الآن في طهران مسألة نشاط حرب تودا واتصاله في العراق».

وهذا المؤتمر يكمل اتجاه من المؤتمرات التي تعقد بين وقت وآخر بوحي الاميركيين والبريطانيين الذين لا يتفقون على أمر قدر إتفاقهم على مكافحة الشيوعية التي أصبحت عصب حركات التحرر الوطني في البلاد العربية ونواتها الصلبة.

وفي الاردن أعلنت جريدة فلسطين أن الحكومة قررت تعديل بعض مواد قانون مكافحة الشيوعية، وأن هذا التعديل سيقدم إلى مجلس الامة في دورة الحالية لان القانون يترك مخارج عديدة ينفذ منها الشيوعيون وأن من الواجب إغلاق هذه المخارج.

كما أعلنت الصريح أن النية متجهة إلى وضع صيغة يمين يقدمه الموظفون والمعلمون على النسق الاميركي بانهم لا يؤمنون بالشيوعية.

...

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٤]

تشديد قانون مكافحة الشيوعية في مصر

وقبل أن يعقد هذا المؤتمر بدأت الحكومات العربية حملات منظمة إضافية على الشيوعيين وبادرت في تعديل قوانين المكافحة لتكون أشد وحشية.

ففي مصر أقر وزراء الديكتاتورية العسكرية قانوناً جديداً «يعاقب بالاشغال الشاقة مدة لا تزيد على عشر سنين كل من انشأ أو أسس أو نظم أو أدار جمعيات أو هيئات أو ...

...

صحيفة الحزب الشيوعي الاردني «المقاومة الشعبية»

تدعو للنضال ضد توسيع الخدمة العسكرية ومن أجل السلام

عمان — نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الاردني في السرية، «المقاومة الشعبية»، مقالاً في عددها الاخير ...

...

تعاظم النضال في اوروبا ضد اعادة العسكرية الالمانية

جلسة صاخبة لبرلمان المانيا الغربية وعقد مؤتمرات اوروبية في باريس

تولياتي يطلب تأجيل البحث في اتفاقيتي لندن وباريس ٦ أشهر

بون — كانت جلسة برلمان المانيا الغربية، يوم الثلاثاء الماضي، صاخبة جداً ...

...

لن يستطيع التحريض القومي ان يخفي عن الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي

حقيقة مسلك الخيانة التي تسير عليها الصهيونية والقومية البرجوازية الاقطاعية العربية

ننشر فيما يلي النص الكامل لمقال هام بعنوان «مغزى الاستفزازات بين الاردن واسرائيل» ظهر في عدد اواخر تموز من صحيفة «القاعدة» السرية لسان الحزب الشيوعي العراقي الشقيق. ان هذا المقال يوضح بجلاء الموقف الاممي الثوري الذي يقفه الحزب الشيوعي العراقي الشقيق من القضايا الاسرائيلية — العربية ويرد رداً بليغاً على التحريض العنصري ان كان في البلاد العربية أو في اسرائيل. وفيما يلي هذا المقال الهام:

إن الاستعماريين الامريكان والانجليز — في طريق تشديد سيطرتهم الاستعمارية — يثيرون الاستفزازات ويخلقون حالة التوتر في العلاقات وتساعدهم في ذلك القومية البرجوازية عن طريق الدجل. وقد شهدنا أخيراً في الشرق الاوسط حملة إستفزازات وزيارات سرية، وسرعان ما خفت هذه الحملة بعد أن انكشفت حقيقة ما يراد حبكه من مؤامرات استعمارية وراء هذه الاستفزازات المتممة.

لقد أثيرت الاستفزازات في الوقت الذي عادت مشروع امريكي انكليزي حول قضية الجلاء في مصر، وفي الوقت الذي يراد جر بلدان الشرق الاوسط الى كتلة حربية تحت قيادة الولايات المتحدة الامريكية. وأمام تعاظم حركة التحرر تحاول الفئات الحاكمة أن تخفف النقمة الشعبية ضدها وتتظاهر بالحرص على مصالح العرب في فلسطين متجاهلة المصالح الوطنية في بلادها نفسها وخصوصاً بعد إفتضاح الخيانة الوطنية في الحرب الاستعمارية التي أثيرت في فلسطين عام ١٩٤٨ — تلك الحرب التي أثيرت لفرض تقسيم إستعماري بدلا من ترك أمر تقرير المصير للشعبين العربي واليهودي نفسيهما.

إن التدخل الاستعماري — وخصوصاً الامريكي — في الاردن وإسرائيل هو الذي سبب حالة التوتر. ولكن في نفس الوقت تعمل القومية البرجوازية (العربية واليهودية) على إسدال الستار للخيانة الوطنية التي ترتكبها بالتظاهر بتظهير العداء تجاه بعضها. فالقومية البرجوازية — الفئة الحاكمة الاسرائيلية — تشدد قبضتها الرجعية على الشعب الاسرائيلي تحت ستار الخوف من زحف الدول العربية. والقومية البرجوازية الاقطاعية العربية تنفذ سياسة خنق حركة التحرر الوطني وتعمل على خنق الحركة الوطنية تحت ستار «زحف إسرائيل». وكلا الطغمتين الرجعيتين خاضعتان إلى الاسياد الاستعماريين.

فالقومية البرجوازية — سواء كانت في إسرائيل أم في البلدان العربية — لها روابطها الطبقية بالاستعمار والاحتكارات والاستثمار الزراعي. فبعضل الاول هو الذي أجاز للصهيونيين في العراق ليعملوا على تطبيق المواطنين اليهود. وبفضل الثاني نفسه أجيب طلب حكومة إسرائيل الرجعية بإرسال رهط من موظفي التعليمات إلى إسرائيل، ليعملوا تحت إشراف مدير القسم الجنائي لمكافحة الحركة التحررية.

إن البواخر التي تشحن بالاسلحة الامريكية تفرغ نصفها في الموانىء الاسرائيلية والنصف الثاني في موانىء شط العرب. وضابط الجنائي المتعوذ القائم الصيت هو الذي يعمل على جلب الاسلحة من نفس المصانع التي تمول الطغمة الحاكمة الاسرائيلية. ورفيق عارف هو الآن يبعث من أمريكا إلى تلامذته خطط تنظيم الجيش على «الطريقة الامريكية».

إن الحكام الخونة في البلدان العربية وفي إسرائيل يرفضون الجلوس على مائدة واحدة لحل المشاكل القائمة عن طريق سلمي وبدون تدخل أجنبي. ولكنهم يزحفون على الاربع — كل على إنفراد — أمام الاسياد الامريكان والانجليز، أمام تشرشل الذي يدعي أنه صهيوني أباً عن جد أو أمام آيزنهاور. وفي الوقت نفسه يخضعون لاوامر لجنة الوساطة والهدنة الدولية، تلك اللجان التي منع تخيل الاتحاد السوفياتي فيها بكل الوسائل لستر مؤامراتهم الخفية.

إن العصابة الصهيونية في العراق تمنع الاضرابات العمالية بحجة أن العمال حققوا للصداقة مع الشعب الاسرائيلي، والعصابة الحاكمة في إسرائيل تقمع الاضرابات العمالية للعمال العرب واليهود في اسرائيل بحجة انها من صنع الجامعة العربية (يعيوت احرنوت). إن المحاكم العسكرية حكمت بالاعدام على ثلاثة من أبرز قادة الشعب العراقي لانهم عارضوا الحرب الاستعمارية في فلسطين في وقت كانت السيارات العسكرية تنقل المنهوبات من أموال العرب واليهود إلى قصر الرحاب في بغداد. وفي نفس الوقت كان نائب شيوعي في البرلمان الاسرائيلي يهان لانه وقف بوجه الاستفزازات.

وتحت ضغط الامريكان قطع ضخ النفط إلى حيفا وتم تسويته بعد ان فتح فيصل الثاني آباراً جديدة لشركة التركية التي حصل عليها، قبيل تتويجه، من الاحتكارات الامريكية. وتحت نفس الضغط الامريكي فرضت عصابة الرجعية على الحكم في إسرائيل.

إن القومية البرجوازية تتظاهر بأنها هي التي ترفع علم الاستقلال الوطني، ولكن الوقائع دلت وتدل على أن القومية البرجوازية قد تخلت منذ زمان عن مبدأ الدفاع عن الاستقلال الوطني. وليست شعارات التضليل والتوفيقية والتهويشات يمكن أن تخفي عن شعوبنا العربية والشعب الاسرائيلي حقيقة مسلك الخيانة التي تسيرطبه الصهيونية والقومية البرجوازية الاقطاعية العربية.

إن جميع هذه الفئات أكانت (صهيونية) أم (طورانية) أم (قومية برجوازية إقطاعية عربية) تطلب اليوم ترضخ لمشاريع التسلح الامريكية وتبيع خيرات البلاد إلى الاحتكارات لقاء مصالحها الانانية وتضطهد الشعب بالقوة البوليسية وتتعاون لجر هذه البلدان إلى الاحلاف العدوانية. فاصطناع الاستفزازات لن يخفي حقيقة المؤامرات الاستعمارية الجارية اليوم ضد صيانة السلام في الشرق الاوسط وعلى حساب مصالحنا الوطنية.

إن المشاكل القائمة — أكانت حول مياه الاردن أو القدس أو قضية ممتلكات المهاجرين — لا يمكن حلها إلا بعد رفض مشروع جونستون وجميع الوساطات الاستعمارية وطرد لجان الهدنة، عن طريق وحدة الكفاح المشترك بين العرب واليهود ضد الاستعماريين وصنائعهم الخونة الحاكمين. ضد أي تكتل حربي الذي يلبس ثوب صلح إستعماري أو ثوب إصطدامات مسلحة بقصد تكتيل القوى الرجعية وتبديد التسلح ونشر الفاشية وصرف أنظار شعوب هذه المنطقة عن الجرائم الاستعمارية في شبه الجزيرة أو شمال افريقيا وعن عدوها الحقيقي الاستعمار الامريكي والبريطاني والفرنسي.

الشعوب لن تسمح بحدوث ما لا يمكن اصلاحه

حركة جبارة تستطيع أن تضمن السلام في اوروبا والعالم

تنشر « الاتحاد » فيما يلي نص النداء الذي توجه به مجلس السلام العالمي عقب انتهاء اجتماعه في استكهولم في الشهر الماضي والقرار بعقد مؤتمر عالمي لانصار السلام.

بالضبط، كما أن انتهاء الحروب في كوريا والهند الصينية ورفض رابطة الدفاع الاوروبي قد منح العالم الامل بأن يرى تخفيفاً في حدة النزاعات التي تقسم شعوب العالم، فإن إتفاقيتي لندن وباريس قد واجهت الشعوب، فجأة، بالخطر المخيف الذي يحدق بها كلها، ذلك الخطر الكامن في إحياء الورماخت.

وبالضبط، كما أن اقتراحات جديدة قد جعلت من الممكن توحيد المانيا، فإن إتفاقيتي لندن وباريس على وشك أن تنزل ضربة قاسية بقوى الشعب الالماني الديمقراطية والوطنية، وأن تغذي مطامع العسكرية الالمانية وتجعل من تقسيم المانيا وأوروبا أمراً نهائياً.

وبالضبط، كما أن التقدم الذي أحرز في هيئة الامم المتحدة، فيما يتعلق بقضية نزع السلاح وأسلحة الابادة الجماعية، قد عزز آمال السلام عنده، فإن إتفاقيتي لندن وباريس على وشك ان تعطي إشارة البدء لسباق تسلح يتحول سريعاً إلى شيء ساحق على كل إنسان.

وبالاضافة إلى أن المصادقة على هاتين الاتفاقيتين تضر بإمكانيات التفاوض، فإنها ستخلق وضعاً مشحوناً بأخطار جديدة على السلام في أوروبا وفي العالم بأسره.

وهكذا فإن الشعوب بين أحد أمرين، إما المفاوضات مع إمكانيات التوصل إلى إتفاق عادل وإما أعمال تسمية تهدد بالقضاء على التقدم نحو تخفيف حدة التوتر العالمي، أي تسليح المانيا الغربية وضمها إلى كتلة عسكرية.

إن على الشعوب أن تعارض في المصادقة على إتفاقيتي لندن وباريس.

وعلى الشعوب أن تطالب بالبدء حالا بمفاوضات بين الدول الاربع الكبرى مستهدفة إعادة وحدة المانيا عن طريق إنتخابات حرة، وعقد معاهدة صلح مع النمسا.

على الشعوب أن تطالب بالبدء فوراً بمفاوضات تشترك فيها جميع الدول الاوروبية، مهما يكن نظامها السياسي، من أجل ضمان أمنها ونفعها المشترك عن طريق تعاونها جميعاً.

ليس من صلاحية أية حكومة أو أي برلمان تقرير مصير شعب رغماً عن إرادته هو.

إن الشعوب لن تسمح بأن يحدث ما لا يمكن إصلاحه.

إن الشعوب ستوقف إعادة تسليح المانيا، وستشق الطريق بجهودها المشتركة، للامن الاوروبي والسلام العالمي.

قرار بعقد مؤتمر عالمي

لقد أخلقت تنشأ أخطار جديدة من الممكن أن تقضي على فرص السلام في عالم لا تزال فيه فرص كثيرة للسلام.

وحركة جبارة تقوم بها الشعوب، هي فقط، تستطيع أن تمنع إنقسام العالم إلى كتل متعادية، وأن تمنع إحياء الجيوش التي كانت مصدراً لمأساة وتعذيب لا يوصفان، وأن تحرر الانسانية من أعباء ميزانيات عسكرية ساحقة.

حركة جبارة كهذه فقط تستطيع أن تضمن التعاون بين جميع الشعوب لمصلحتها ولمصلحة استقلالها وأمنها جميعاً.

إن مجلس السلام العالمي يدعو كل اولئك الذين يبذلون نشاطهم من أجل السلام، وكل الرجال والنساء الراغبين في العيش متحررين من الخوف والريبة والكراهية بين الشعوب — إن مجلس السلام العالمي يدعو كل هؤلاء للوحدة قبل أن يفوت الاوان.

لقد تقرر أن يعقد في النصف الثاني من أيار ١٩٥٥ مؤتمر عالمي يشترك فيه ممثلو جميع القوى والاتجاهات التي تعمل للسلام.

الحكومة تعرض قانونا فاشيا يستهدف القضاء على حرية الجمعيات والمنظمات والاحزاب

عرضت الحكومة على الكنيست في الاسبوع الماضي قانونا جديداً يمنح وزير الداخلية صلاحيات دكتاتورية للتدخل في شؤون الجمعيات وفي الاضرابات وحلها. وقوبل هذا القانون، المسمى « بقانون المنظمات » بمعارضة شديدة في الكنيست، إذ أنه يعطي الوزير إمكانيات إصدار أمر إداري بحل أية جمعية أو حزب حسبما يروق له. ويقضي القانون على كل الجمعيات والاحزاب ان تسجل من جديد لدى وزارة الداخلية، ويستطيع وزير الداخلية أن يرفض تسجيلها دون أن تكون هنالك أية إمكانية لنقض هذا الرفض.

وقد شجب النائب الشيوعي ماير فلنر هذا القانون وقال، قيل هنا ان «قانونا إسرائيلياً» يعرض علينا ولكن من الغريب أن قانوناً مماثلا لهذا قد سن في الوقت نفسه في الاردن وحلت بموجبه هنالك جميع المنظمات والاحزاب الديمقراطية. وهل من الصدفة أن يسن هذا القانون خلال سنة واحدة في أقطار مختلفة من الشرق الاوسط، وأن يصل الآن إلينا؟ فلماذا تصفونه بأنه قانون إسرائيلي؟ لقد صدر في سوريا القانون نفسه، بالصفات نفسها، من المصنع... يعني (الهيروت)، الامريكي.

ماير فلنر، لقد سن هذا القانون في سوريا أيام حكم الدكتاتور العميل الامريكي الشيشكلي، وحلت بموجبه الاحزاب والمنظمات. وألغي القانون بعد هزيمة الشيشكلي، والآن يبعثون من قانون آخر.

قانون انتقالي

وأضاف النائب الشيوعي قائلا إن هنا هو قانون سياسي واضح يجدد أن يجره «قانون المخالفات ضد الدولة» الفاشي بمساعدة من المعارضة، تبحث الفئات المعادية للديمقراطية عن « قانون انتقالي »، ربما يفسر لها سن قانون « المخالفات ضد الدولة ».

إننا نعرف من هو والد هذه القوانين. إنكم تتبرأون على جلب قوانين فاشية كهذه، حتى حينما نال والد هذه القوانين، ما كارثي، توبيخاً في مجلس الشيوخ الامريكي.

وأشار النائب ماير فلنر أن القانون المقترح يتعارض مع الحق الديمقراطي الاولي في حرية التنظيم، وهو أسوأ من القانون التركي، الذي لم ينص إلا على وجوب التبليغ بقيام المنظمة أو الجمعية. فالآن يجب إصدار رخصة! وهذا القانون يعرض الخطر البنية القانونية لجميع المنظمات القائمة، ويضعها تحت التهديد بحلها بموجب أمر إداري من وزير حكومي.

« الامن العام » ؟؟

وأضاف النائب الشيوعي قائلا إن أحد بنود هذا القانون خطراً هو بند (٥)، الذي ينص على أن لوزير الداخلية الحق في رفض تسجيل أية جمعية إذا كان أحد أعضائها يعارض مع القانون أو يتعارض مع الاخلاق العامة، أو يعرض للخطر أمن الدولة أو الامن العام. ان جميع هذه المصيح فاسدة. فالذي يخالف القانون يعد الصاكة. وأما من حيث «الاخلاق الصالحة» فان الجمهور يقرر بنفسه أية منظمة لا تسير بموجب هذه الاخلاق. فمثلا هنالك رأي يقول بان مكتب الدعاية الحكومية الذي يستغل أموال الشعب والضرائب المأخوذة من المواطنين والذي يقوم بدعاية انتخابية الصهيونيين العموميين والماباي، ما هو إلا لسرقة أموال الشعب.

ومن الذي يقرر في أن أهداف جمعية معينة تتعارض مع أمن الدولة؟ فالماباي يقول في بعض الاحايين أن الصهيونيين العموميين يقلقون بأمن البلاد، والصهيونيون العموميون يعتقدون بان الماباي يعبث بأمن الدولة.

وأنتم لا تستعملون عبارة « أمن الدولة » في مناطق الحكم إلا لاغراض حزبية سياسية وللاضطهاد القومي.

وانتم تضيفون إلى ذلك عبارة « الامن العام »، وهذه هي عبارة مطاطة جداً. فإذا قامت أية منظمة بمظاهرة صاخبة، تدعي السلطات أن ذلك يعرض للخطر «الامن العام» ويقوم وزير الداخلية بحل المنظمة.

صلاحيات ديكتاتورية

وواصل عضو الكنيست الشيوعي كلامه قائلا، إن المادة ٢١ من القانون المقترح تعطي الحكومة إمكانية التدخل في أعماق المنظمات. فهذه المادة تنص على أنه إذا لم تعمل منظمة ما بموجب أعمالها المسجلة، ففي الممكن حل هذه المنظمة بموجب أمر إداري. وستستغل الحكومة هذه المادة حتى لحل حركة السلام، وعصبة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي، ومنظمات النساء والشبيبة.

والمادة ٢٦ تستهدف تسجيل نشاط الجواسيس في المنظمات والاحزاب إذ أن هذه المادة تنص على أن كل عضو في الجمعية يحق له في كل وقت الاطلاع على سجل أعضاء الجمعية.

والمادة ٣ تتهدد بالقضاء التام على حركات الشبيبة. فبموجب هذه المادة لا يحق إلا لمن تجاوز الثامنة عشرة بالانضمام إلى حركات الشبيبة وإذا أخذنا بنظر الاعتبار أن معظم أعضاء حركات الشبيبة هم دون الثامنة عشر من العمر، فإن هذه المادة تستهدف حل منظمات الفتية، وتستهدف حشر جميع الشبيبة إلى قبائل الفتوة العسكرية.

واختتم النائب الشيوعي ماير فلنر خطابه بقوله، « إننا نعتبر هذا القانون قانوناً معادياً للديمقراطية، يستهدف إدخال الفاشية في نظام الحكم في إسرائيل، ويستهدف الحيلولة دون الاشتراك الحر في التنظيمات الناضلة من أجل الخبز والحياة الانسانية والسلام والاستقلال. ولهذا فإننا نقترح إعادة هذا القانون إلى الحكومة».

ونتيجة المعارضة الشديدة التي جوبل بها هذا القانون الفاشي، إضطر وزير الداخلية روكاح إلى التراجع أثناء الرد على النقاش، فأعلن بأنه مستعد أن يبقي الاحزاب من الارتباط بهذا القانون، وبأنه مستعد أيضاً بأن تكون المحكمة العليا صاحبة القرار النهائي فيما يخص رفض وزير الداخلية بتسجيل أي جمعية.

وقد طالبت كتل الحزب الشيوعي والمبام ولاحدوت عبودا بإعادة هذا القانون الفاشي للحكومة. واقتصرت كتلة الحيروت والنائب ساسون من الصهيونيين العموميين. وبأصوات الائتلاف الحكومي نقل القانون إلى لجنة القضاء والقانون.

هزلية سياسية

متى الجلسة القادمة

بقلم سمير مارد

قبيل أسبوعين هتفت الصحافة بصرخة هستيرية، « جماعة جديدة من المواطنين تتهيأ لمغادرة البلاد الى رومانيا ». فاستولى الذعر على الزعماء الذين أضربوا عن الطعام قبل بضعة أشهر في الكنيس في تل أبيب احتجاجاً على « إضطهاد » اليهود في رومانيا. وبدأ رجال الجبهة الصهيونية يتساءلون متألمين، « كيف نستطيع بعد هذا أن نتحدث عن تعذيب اليهود وراء الستار الحديدي؟ ». وأخذت الحيرة من حكام البلاد كل مأخذ، إذ لن يكون من السهل الآن فكر « ضرورة الهجرة من المعسكر الشيوعي! ».

وبالاضافة الى ذلك، وعلى بعد مسافة قصيرة من الكنيس الذي اعلن فيه الاضراب التاريخي، جرى قبل أسبوعين ايضا اضراب عن الطعام قام به أشخاص جياع حقاً مطالبين بإرجاعهم من « قلعة الديمقراطية » إلى الهند. ونتيجة لهذا أصدرت السلطات المختصة امراً بتشكيل لجنة لدراسة الوضع والتوصل إلى النتائج الصحيحة والقرارات الفعالة. واشترك في هذه اللجنة الفخمة والمهمة مندوبون من الحكومة والوكالة اليهودية والماباي والصهيونيين العموميين — والمبام طبعاً.

وبادرين أعضاء هذه اللجنة المحترمة نقاش مسائل الوطنية، نقتبس منه فقط الدرر الثمينة.

مندوب المبام: علينا ان نشجب وان نفضح هذه العناصر البرجوازية الصغيرة، التي ترغب أن تمد جذورها في أرض الوطن ولا تريد أن تتحمل العبء اسوة بالآخرين!

مندوب الصهيونيين العموميين: هذه هي عبارات جوفاء، دعاية رخيصة! شعارات تافهة! يا سيدي، تتكلم بأنك تلقي خطاباً في اجتماع عام — احتفظ بهذه الكلمات لمهاجمة اصدقائك الشيوعيين —

مندوب المبام: (برعشة هائلة) اصدقائي؟؟؟ أعوذ بالله!

مندوب الحكومة: الى اقبه رأي المبام، هؤلاء الذين يغادرون البلاد يرغبون حياة سهلة.

وعلى الشعب أن يدرك بأن الواجب الوطني يقتضي تحمل الاوضاع الصعبة مما لا يقل عن عشرة أعوام أخرى.

مندوب الوكالة: عشرة أعوام أخرى؟ أجننت؟ اذا دامت الحال على هذا المنوال عشرة أعوام أخرى فسيهرب من البلاد كل من يملك ما يكفي لشراء بطاقة سفر — ومن لا يملك سيشن إضراب جلوس أمام بنايات وكالتنا!

مندوب الماباي: انا لله وانا إليه راجعون! أجئنا هنا لنحطم رؤوس بعضنا البعض؟ علينا أن نتوصل الى نتيجة — من أجل هذا شكلنا هذه اللجنة المحترمة.

مندوب المبام: (ساخراً). هيا! هيا! انا مستعدون للبحث في النتائج التي تريدها انت.

مندوب الماباي: (بكبت غضبه). انا اقترح يا سادتي، أن نشر بشكل واسع في صحافتنا ما ننشره « عصة اذاعة اوروبا الحرة » عن اضطهاد اليهود في الاقطار الشيوعية، حتى يخاف الناس من العودة الى رومانيا. واقترح أيضاً أن ننظم اضراباً آخر عن الطعام — ولكن هذه المرة ضد المعسكر الشيوعي بأسره.

مندوب الصهيونيين العموميين، (هاتفاً). اي حظك؟ فانا ما زلت حتى الآن اشعر بالآلام المبرحة في معدتي بعد ذلك الاضراب اللعين... لقد أضرب جهاز هضمي كله!

مندوب المبام: هذا امر طبيعي فانتم البرجوازيون منقلون أكثر من اللازم. ولكن طبقتنا العاملة الماركسية الصهيونية تستطيع أن تعلن ألف إضراب عن الطعام.

مندوب الصهيونيين العموميين، اذن لأنا اقترح عليك أن تنظم الاضراب في المكتب العام لكيبوتسات المبام!

مندوب الوكالة: عندي اقتراح جديد، من الاولى أن نبدأ البحث في اسباب مغادرة البلاد.

مندوب الحكومة: اقتراح وجيه. انا أؤيد. ما رأي حضرة مندوب المبام؟ ما هي الاسباب التي تدفع الناس الى مغادرة البلاد؟

مندوب المبام: انهم يعتقدون أن السبب هو البطالة.

مندوب الماباي: ويقولون ايضاً — مصاعب السكن.

مندوب الصهيونيين العموميين: لا تنسوا ضريبة الدخل المهلكة.

مندوب الحكومة: والازمة الاقتصادية ايضاً.

مندوب الوكالة: وعلينا أن نأخذ بنظر الاعتبار أيضاً قضية التمييز العنصري بين الطوائف الشرقية والطوائف الاوروبية.

مندوب الحكومة: (بضحكة عالية) ها! ها! ها! لقد وصلنا يا سادتي، وصلنا جميعنا...

جميع المندوبين: (مبهوتين) في أي شيء؟

مندوب الحكومة: وصلنا جميعنا في أحابيل الدعاية الشيوعية التي تعرض الشعب علينا، يا للسماوات، حتى نحن وصلنا!

(وجوه جميع المندوبين تحمر خجلاً حتى يلقات قمصانهم.)

مندوب الوكالة: بودي أن أقدم، بإسم جميع المندوبين، الشكر لمندوب الحكومة الذي أنقذنا من هذه الغلطة الفاحشة. والآن علينا أن نبحث الآن في الاجراءات التي يجب أن نتخذها للحيلولة دون هروب الناس.

مندوب الماباي: لقد قلت لكم — إضراب آخر عن الطعام!

مندوب الصهيونيين العموميين: إن هذا الرجل يسعى للقضاء عليّ! لقد قلت لك، ياسيدي المحترم، إن معدتي لا تتحمل أساليب مكافحة الشيوعية التي تتبعها أنت! ابحث عن شيء جديد.

مندوب الماباي: (بعصبية) لا يمكن السل معك بالمرة!

مندوب الصهيونيين العموميين: يبدو لي لا تستطيع أن تعيش يوماً واحداً!

مندوب المبام: حافظوا على اعصابكم، يا سادتي! عندي إقتراح جديد، ولا بد أن ينال رضاكم... علينا أن نقوم بحملة دعاية للتطور العظيم في البلاد، والحياة السعيدة والخير العميم.

[البقية على الصفحة ٣ العمود ٣]

موكب التاريخ

للمجاهد الكبير الشهيد حسين محمد الشبيبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، واحد الرجالات البارزين في الحركة الوطنية العراقية ومناضل معروف في سبيل حرية العراق وسعادة شعبه. وقد اعتقل عدة مرات وسجن في عام ١٩٤٧ ثم اختطف من السجن عام ١٩٤٩ وحكم عليه بالاعدام بعد محاكمة صورية مفضوحة ونفذ فيه الحكم في ١٩٤٩/٢/١٤. وحسين محمد الشبيبي شاعر بارز، وهذه القصيدة من إحدى غرر الشعر التي نظمها في ٧ تشرين ثاني ١٩٤٨ وهو في السجن. وقد نشرتها له « القاعدة » جريدة الحزب الشيوعي العراقي الصادرة سراً في العراق.

موكب التاريخ للنصر اندفاعاً ‏ ‏ والى النجم سمواً وارتفاعا
وبأرواح الضحايا مدداً ‏ ‏ وأماماً لا انحداراً وارتجاعا
وأخذ السير مفروث الخطى ‏ ‏ بالدم القاني حماساً وانتجاعا
ويهدي الفكر من منبعه ‏ ‏ نحن والباغي احترابا وصراعا
ومشى التاريخ موزون الخطى ‏ ‏ فدفعناه فزودنا اقتناعا

* * *

نحن أهل الارض كدحاً واجتماعاً ‏ ‏ نحن أهل الحق رغماً وانتزاعا
كاهل يحتمل العبء جهاداً ‏ ‏ وبه ما فتئت تبني صناعا
موكب التاريخ لا زلت شعاعاً ‏ ‏ لمريديك مضاءاً ورضاعا
موكب التاريخ لم تذهب ضياعاً ‏ ‏ كم طريق جزتها ملأى ضياعا
فتك الوحش ولم تحفل وكم ‏ ‏ سامك الفتك افتراساً وابتلاعا
كل جيل قوة عارمة ‏ ‏ مزقت عن علس الخصم القناعا
كل يوم قصة سطرها ‏ ‏ دم شعب اذ تبنتها يراعا
منذ عهد الرق حتى زمن القن ‏ ‏ حتى سلب الجهد ابتياعا
زعموها « سنة خالدة » ‏ ‏ خلق الانسان عبداً ومطاعا

* * *

يوم اكتوبر يا مجداً مشاعاً ‏ ‏ لبني الدنيا ويا عهداً تراعا
أنت للعامل والفلاح والكادح المكدود والحر جماعا

* * *

ونظام (القائد الاول) في ‏ ‏ ركبنا السائر ما أحلى مطاعا
هذه الثورة التاريخ ‏ ‏ فلتنبتها غناء واسماعا

بين القر والحر ضاعت ملكوت السماوات

يظهر أن الدعاية الامريكية في الشرق الاوسط قد تعلمت من غلطة ذلك المبشر الامريكي الذي لم يلائم بين ملكوت السموات والحاجيات الارضية لسكان القطب الشمالي . الحكاية ، إن هذا المبشر أفهم الاسكيمو انه بعد الموت تكون الحياة الابدية ، فإذا آمنوا بالمسيح يذهبون إلى السماء حيث الهواء العليل والمياه العذبة . وإذا لم يؤمنوا بالمسيح يذهبون إلى جهنم حيث السعير والنار المشتعلة دائماً . فأي المكانين تفضلون ؟ فارتفعت الاصوات البريئة من كل جانب ، النار ، نفضل النار !

الدعاية الامريكية في الشرق الاوسط أخبث من أن ترتكب مثل هذه الغلطة ، فللباسوتو ملكوت السموات قر ، وللاسكيمو ملكوت السموات حر . . .

فبينما تذيع الصحف المأجورة للامريكان في بلادنا أن اليهود مضطهدون في الاتحاد السوفياتي ، وإن كنائسهم مقفلة خربة وأن ثقافتهم مطموسة ، تؤكد الصحف المأجورة للامريكان في البلاد العربية ان المسلمين مضطهدون في الاتحاد السوفياتي وأن جوامعهم خربة مهجورة وانهم يمنعون من الحج إلى البيت الحرام . واما اليهود ؟ « الصريح » الاردنية تؤكد أنهم هم الذين يستولون على الحكم في الاتحاد السوفياتي . وفي الاسبوع الماضي نشرت « الصريح » مقالا « أثبتت » فيه بالارقام والاسماء ان « اليهود يسيطرون على وزارات الدفاع والداخلية والاقتصاد في روسيا » . . .

وعندما كان شاريت يؤكد من على منبر الكنيست في إسرائيل أن الاتحاد السوفياتي « عدونا » لانه يحول دون « رغبة » يهوده بالانتقال إلى المعابر ، كانت الصحف السورية الحكومية تنشر الاخبار المثيرة عن : « الاتحاد السوفياتي يسمح لثلاثة ملايين من مواطنيه اليهود بالهجرة إلى إسرائيل » ، وتؤكد أن الاتحاد السوفياتي ، إذن ، « عدونا » . . .

وعندما كان مأجورو المباي يهتفون في وجه مظاهراتنا ، إذهبوا إلى عمان ، إرتفعت أصوات في وجه مظاهرات الشيوعيين في نابلس تقول ، إذهبوا إلى تل أبيب !

ومن منكم لم يسمع الاتهام في إسرائيل : شيوعيو إسرائيل خونة وشعار السلام الذي يرفعونه يساعد الدول العربية التي لا تريد لنا ان نستعد لصد عدوانها ؟ فعليكم أن تقرأوا الصحف الحكومية الصادرة في البلاد العربية ، هي أيضاً تتهم الشيوعيين هناك بأنهم « خونة » ، « جواسيس إسرائيل » . وكتبت « الصريح » الاردنية ، « بينما كان أبناؤنا في الجيش الاردني يدافعون بدمائهم عن القدس العربية من العدوان اليهودي ، كان الشيوعيون الاردنيون يوزعون النشرات التي تدعو إلى السلام مع إسرائيل المعتدية » .

والصحف الحكومية السورية تواصل « التأكيد » يومياً أن في باسبورت خالد بكداش السكرتير العام للحزب الشيوعي السوري ، فيزا إسرائيلية ، أي أنه كان في إسرائيل حيث تلقى التوجيهات من صموئيل ميكونس . . .

وبينما « يقرر » شاريت أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الدولة ، « تقرر » محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية أن الحزب الشيوعي الاسرائيلي يمد جميع الاحزاب الشيوعية في البلاد العربية لصالح دولة إسرائيل . .

لاول وهلة فقط يمكن الظن أن ذلك المبشر الامريكي ، المذكور أعلاه ، قد ارتكب غلطة ، ولكن مراجعة أخرى لتصرفه توصلنا إلى الاعتقاد الصحيح أنه كان بعيد النظر ، فهو يعرف أنه بينما « الحياة بعد الموت » توجد في مكانين ، في الجنة وفي النار ، توجد الحياة قبل الموت في مكان واحد فقط ، على الارض التي لا يمكن إخفاء ما يحدث في جزء منها ، إلى أمد طويل ، من الجزء الآخر . فإذا قال سكان القطب الشمالي أن ملكوت السموات فيها نار فمن يضمن له عدم تسرب الخبر إلى خط الاستواء ؟ ومن سيصدقه بعد ذلك ؟

ولذلك نعتقد أن الدعاية الامريكية في الشرق الاوسط ليست أخبث من ذلك المبشر الامريكي بل أصغر عقلا منه . فمن السخف التوهم انه مادام « المراقبون » يتجولون على حدود بلادنا تستطيع الدعاية الامريكية أن تقول شيئاً في دمشق وأن تقول عكسه في تل أبيب وأن تنطلي أكاذيبها على دمشق وعلى تل أبيب . أمر واحد يمكن إستخلاصه من تياسة الدعاية الامريكية ، أن لا خلاف بين الشيوعيين في البلاد العربية وإسرائيل . إذن على طريق الشيوعيين يمكن التوصل إلى إزالة الخلاف بين البلاد العربية وإسرائيل . إذن طريق الشيوعيين توصل إلى السلام . إذن الدعاية الامريكية ، التي تحارب الشيوعيين لا تريد السلام . أصحابها يريدون مواصلة الولع بحالتنا . لا ملكوت السموات يقصدون بل جيوب أصحاب مصانع الاسلحة في أمريكا . المبشر الامريكي المذكور أعلاه ، لم يشأ أن يخسر الآخرة فخسر الدنيا . أما أصحاب الدعاية الامريكية في الشرق الاوسط فخسروا الدنيا والآخرة . وما في ذلك صالح !

(جهينة)

الشرطة واصحاب العمل والحيروت يشكلون جبهة لتحطيم نضال العمال

اعتقال ٢٦ عاملا مضربا في رمات هشرون

رمات هشرون — قام عمال مصنع الطوب (البلوكات) حاوكو نقش في رمات هشرون باضراب في الاسبوع الماضي من أجل تحسين أوضاع العمل . وجن جنون أصحاب العمل فاعتدوا بالضرب على سكرتير نقابة عمال البناء لانه أيد العمال المضربين .

وفي يوم الاحد الماضي أقبل العمال المضربون على المصنع وشكلوا فرق الحرس للحيلولة دون دخول محطمي الاضراب . فاستدعى أصحاب العمل جماعة من زعران « بيتار » — منظمة الشبيبة الحيروتية الفاشية لمهاجمة العمال المضربين وتحطيم الاضراب .

ثم أقبلت الشرطة لنجدة أصحاب العمل وخدامهم المأجورين من الحيروت .

إلا أن كل هذه المناورات الفاشية لم تفل عزيمة العمال المضربين ، وحينما جاء أصحاب العمل بسيارة لنقل الطوب ، رقد العمال أمام عجلات السيارة وحالوا دون تحركها ، أخذ رجال الشرطة يجرون العمال بوحشية بالغة على الارض ويضربونهم بقساوة . ثم اعتقلوا ٢٦ عاملا . ولقد اضطرت الشرطة ، نظراً للسخط الذي أثاره سلوكها المشين ، إلى إطلاق سراح المعتقلين بكفالات .

ومما هو جدير بالذكر أن هذه الجبهة القذرة التي شكلت من أصحاب العمل المستغلين وزعران الحيروت الفاشيين والشرطة المعادية للشعب ، لم تف بالغرض المطلوب إذ لم يتراجع العمال عن إضرابهم العادل واستمروا في حراسة مكان العمل لمنع محطمي الاضراب من الدخول وهم يطالبون بتحقيق مطالبهم كاملة .

وجاء من الخضيرة أيضاً أن الشرطة عمدت إلى التدخل بشكل مفضوح في نزاع نشب بين العمال وأحد أصحاب العمل . فقد أعلن عمال مصنع « بلاط إسرائيل » في الاسبوع الماضي مطالبين صاحب المصنع بالتوقيع على إتفاقية جماعية مهمة لضمان حقوقهم الاجتماعية .

إلا أن صاحب العمل رفض هذا المطلب العادل وعمد إلى استخدام عمال غير منظمين فقام العمال بحراسة المصنع لاحباط مساعي صاحب العمل لتحطيم الاضراب .

وبعث الشرطة لنجدة صاحب المصنع وبثت ثلة المرابطة داخل المصنع واحتلاله . إلا أن هذا الارهاب البوليسي لم يمنع العمال عن مواصلة إضرابهم . وهم يطالبون بكل عناد بان يرغم صاحب المصنع على الاتفاقية الجماعية ، ويشجبون تدخل الشرطة في نضالهم العادل .

غولده مايرسون تدعو لتضخيم جيش العاطلين عن العمل

القدس — ألقت غولده مايرسون وزيرة العمل (أو بالاحرى وزيرة البطالة) بياناً يوم الثلاثاء الماضي في الكنيست عن حالة الاستخدام تجاهلت فيه كلياً أزمة البطالة الحادة في جميع أطراف البلاد .

لقد ادعت الوزيرة البائية أن عدد العاطلين بالعمل في جميع البلاد لا يزيد عن ستين الف عامل ، وقد ضمنت السلطات العمل لحوالي عشرين الف عامل منهم !!

والحقيقة هي أن الاحصائيات الرسمية التي قامت بها دائرة الاحصاء المركزية بالتعاون مع مكتب الاستشارة الاقتصادية تشير إلى وجود ١٢٠ الف عامل عاطل عن العمل بشكل تام أو جزئي .

ثم تعامت وزيرة العمل عن هذه الحقيقة وادعت أن البطالة قد خفت حدتها خلال سنة ١٩٥٤ ولم يبق . . . سوى ١٣ ألف عامل يهودي وعربي عاطل عن العمل !!

واشارت غولدة مايرسون إلى وجوب خلق احتياطي جماهيري من العمال العاطلين عن العمل لتقذف بهم إلى الاعمال الزراعية بأجور تافهة أثناء المواسم .

وتقرر ان يجري في الكنيست يوم الاثنين القادم نقاش حول بيان وزيرة العمل .

الحزب الشيوعي يطالب بتشكيل لجنة برلمانية تحقق في الصفقات المالية السوداء لاحزاب الحكومة

القدس — قررت لجنة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي إلغاء الحصانة البرلمانية عن الدكتور روزنبرغ ، نائب وزير الشؤون الاجتماعية سابقاً ، وعضو كتلة هبوعيل همزراحي من « المتدينين » في الكنيست .

وكان المدعي العام قد اتهم هذا النائب « المتدين » بانه قام بصفقات تجارية سوداء ، وتعلم نقل عملة أجنبية دون أن يعرض الامر على وزارة المالية ، وقد فعل كل ذلك حتى يضمن عشرات ألوف الليرات لحزبه . وتبين أثناء النقاش الذي جرى في الكنيست أن جميع الاحزاب المرتبطة بالحكومة قد قامت بصفقات مماثلة عادت عليها بمئات الالوف من الارباح ، وذلك بنقل العملة الاجنبية عن طريق السوق السوداء وعن طريق استيراد البضائع دون رسوم جمركية وبيعها في السوق السوداء . وهكذا حصلت الاحزاب المرتبطة بالحكومة على أرباح طائلة عن طريق التهرب من دفع الاموال اللازمة لميزانية الدولة .

وفي يوم الثلاثاء الماضي تخلى النائب روزنبرغ عن حصانته وأبدى إستعداده للظهور في المحكمة .

وقد حاول بعض أعضاء لجنة الكنيست إخفاء القضية وتفادي عرض القضية على الجلسة الكاملة للكنيست كما يقضي القانون ، حتى يتقوا أحزابهم من الفضائح التي تتكشف أثناء النقاش .

وامتنعت الكتلة الشيوعية في لجنة الكنيست عن التصويت في قضية إلغاء حصانة النائب روزنبرغ ، وطالب النائب الشيوعي ماير فلنر بتأجيل التصويت وتشكيل لجنة برلمانية للبحث في الصفقات المالية الاجنبية المماثلة الصفقات التي قام بها النائب روزنبرغ ، والتي اشتركت فيها جميع الاحزاب القريبة من الحكومة .

والقى ماير فلنر الضوء على الفساد والاحتيالات المالية القائمة في أحزاب الحكومة مبيناً بانه ليس هنالك أي مبرر للهجوم على كتلة همزراحي فقط ، فأحزاب الائتلاف الحكومي الكبيرة قامت بصفقات ضخمة وجنت الارباح الكبيرة على حساب ميزانية الدولة عن طريق الاستيراد المهرب وبيع البضائع في السوق السوداء .

خرجت من السجن اشد مضاء واقوى عزيمة للنضال من اجل حقوق اهل قريتي ومطالبهم

حيفا — عاد الرفيق إبراهيم يادس إلى قريته يافة الناصرة بعد ان امضى في السجن ثمانين يوماً .

وكانت محكمة عسكرية قد حكمت عليه بالسجن هذه المدة لقيادته ، مع رفاقه الآخرين ، نضال عمال يافة الناصرة من أجل العمل وضد قطع الصاريح والحكم العسكري .

وقد أخبرنا الرفيق إبراهيم انه قضى المدة الاخيرة من سجنه في سجن تل موند وذكر أن البوليس في هذا السجن يستقبل بالضرب كل سجين جديد « لتنبيهه إحترام القانون » . . . ولكن البوليس لم يجرأ بمعاملة الرفيق إبراهيم على هذه الصورة لعلمه أن ذلك يثير ضجة كبرى في السجن وخارجه .

خرج الرفيق إبراهيم من السجن عائداً إلى قريته وهو أشد مضاء وأقوى عزيمة على النضال . إننا نحيي الرفيق ونتمنى له ولرفاقه في يافة كل نجاح في نضالهم الصادق .

الحكومة تنوي قطع المساعدة عن عشرات الوف المحتاجين في البلاد وتضع مشروع قانون للحيلولة دون انتخاب مجالس في القرى العربية

القدس — صادقت الحكومة يوم الاحد الماضي على مشروع قانون جديد يقضي بإعفاء السلطات من تكفل المحتاجين والتعيين ، وإلزام أقرباء المحتاجين بالقيام بأودهم .

وبموجب هذا القانون ستعفى وزارة الشؤون الاجتماعية من مساعدة عشرات الالوف من المحتاجين في مختلف أنحاء البلاد ، ويلقى على كاهل أقرباء المحتاجين وليس ساعتهم ، مهما تكن حالة هؤلاء الاقرباء الاقتصادية سيئة ومتعثرة .

وتقصد الحكومة بهذا القانون صرف الاموال التي كانت تنفقها سابقاً على المساعدة الاجتماعية على الاغراض العسكرية الاستراتيجية في الشرق الاوسط .

وهذا القانون يشير بشكل واضح إلى نية الحكومة إلى إلقاء عشرات الالوف من المواطنين العاجزين بين أنياب الجوع والبؤس .

وبموجب هذا القانون الرجعي الشنيع سيجوز للحكومة ان تحاسب أولئك المحتاجين الذين نالوا المساعدة حتى الآن ، ومطالبتهم بإعادة المساعدات التي تقاضوها .

وفي الجلسة عينها بحثت الحكومة أيضاً قضية التعيين والمجالس المحلية في القرى العربية . وتبين أن الحكومة تنوي أن تضع مشروعاً يحول دون قيام مجالس محلية منتخبة في القرى العربية ، ويشجعها على تعيين مجالس طبقاً للسياسة الحكومية الموجهة ضد المواطنين العرب .

عشرات العائلات تترك المستوطنات نتيجة « تطوير » الحكومة للزراعة ...

المجدل ـ نتيجة لتدهور الحالة الاقتصادية وانعدام المساعدة الحكومية تعاني المستوطنات الجديدة التي أقيمت في البلاد أزمة خطيرة . فبعد أن طلبت وزمرت الاحزاب من المباي والمابام مع السلطات الحكومية لخطة الهجرة من « المدينة الى القرية » ، تبين أن السلطات تركت هذه العائلات التي توجهت الى الريف دون أن تمد لها يد المساعدة ، ودون أن توفر لها الشروط الاولية لحراثة الارض واستغلالها .

فمثلا غادرت قرية زوجية على مقربة من المجدل في الايام الاخيرة ١٥ عائلة نظراً لصعوبة الاوضاع وتوجهت للسكنى في جوار تل ابيب ، وعلم أيضاً أن بقية سكان المستوطنة تميل ايضاً إلى ترك المستوطنة نهائياً .

وفي الاسبوع الماضي تركت قرية اوره الواقعة على طريق القدس ، ٤٠ عائلة للسبب نفسه . وبذلك فرغت المستوطنة تقريباً من جميع سكانها ، وتنوي الوكالة اليهودية أن تقذف إلى هذه القرية المهجورة بنحو ثمانين عائلة ما زالت في طريقها إلى إسرائيل من أفريقيا الشمالية .

ومن هذا يتبين مقدار نشاط الحكومة والاحزاب الصهيونية في تعمير البلاد وتطوير الزراعة فيها !

ضريبة دخل أم عملية مص الدم ؟ قروي من ترشيحا يروي مأساته .

القدس — لمراسلنا البرلماني — أرسل القروي سعيد موسى بشارة من ترشيحا رسالة الى النائب اميل حبيبي ضمنها نسخة من شكوى حكان لرسلها الى وزير المالية على القرار التعسفي الذي اتخذته دائرة ضريبة الدخل تجاهه .

فهذا القروي رجل مسن في الثانية والثمانين من عمره له زوجة وأربعة أولاد ، ضعيف الجسم والبصر ولا يملك سوى دونم واحد من الارض وفي السنتين الماضيتين مات له بقرتان وفلاحته قائمة على اساس المحاصصة (الحصة) ، ٤٠ بالمئة من الانتاج لصاحب الارض او لضامن الارض ، ودخله السنوي اقل من الحد الادنى المفروض عليه ضريبة دخل . ومع ذلك طلبت منه دائرة ضريبة الدخل مبلغ ٤١ ليرة و٢٢٥ بروطة ضريبة دخل .

لقد اهتم النائب الشيوعي بقضيه وينوي ان يتصل بالوزير المسؤول ليتوضح حقيقة الامر وليزيل الغبن اللاحق بهذا القروي . إن الكتلة الشيوعية تهتم بجميع الشكاوي التي تصلها من المواطنين وتدعوهم الى ان يتصلوا بها دائماً في مختلف القضايا العامة التي تهمهم ، والكتلة الشيوعية تهتم حالا بهذه القضايا وتدافع عنها في الكنيست ولدى الوزارات المختصة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية يعقد اجتماعه القطري

حيفا — انعقد في مبنى الجمعية ويوم السبت الماضي في حيفا الاجتماع القطري الثالث للجان فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

وافتتح الاجتماع الرفيق حنا أبو حنا عضو سكرتيرية اتحاد الشبيبة ، ثم ألقى الرفيق عوزي بورشتين بياناً استعرض فيه نشاط الشبيبة الشيوعية خلال الاشهر الستة الماضية ، وقدم برنامج العمل للاشهر الستة المقبلة .

ودعا الرفيق عوزي إلى تجديد نضال الشبيبة الشيوعية من أجل توحيد صفوف الشبيبة الاسرائيلية للنضال ضد بعث العسكرية الالمانية ، ومن أجل السلام والاخوة اليهودية العربية ، ومن أجل الدفاع عن حقوق الشبيبة .

وأشار الخطيب في إستعراضه لنشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، وإلى الدور الذي قام به أعضاء الشبيبة الشيوعية في جمع التواقيع للاستفتاء الشعبي من أجل السلام والتحضير لمؤتمر الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي .

واشترك في النقاش ، الذي أعقب المحاضرة الرفيق عوزي بورشتاين ٢٧ عضواً من جميع مناطق وفروع اتحاد الشبيبة الشيوعية . وشاطر الرفاق في كلماتهم التأييد الواسع الذي تحظى به سياسة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية بين جماهير الشبيبة في البلاد .

وأنهت النقاش الرفيقة إستر فلنسكا عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وذكرت الواجبات السياسية التي تواجه اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والتي تتطلب نضالا لا هوادة فيه ضد خطر تسليح المانيا ومن أجل السلام بين إسرائيل والدول العربية ، وتشديد النضال الطبقي بين جماهير الشبيبة .

ودعت الرفيقة إستر فلنسكا إلى تجنيد الشبيبة اليهودية للنضال ضد اضطهاد المواطنين العرب ، وفي ختام كلمتها دعت الرفيقة فلنسكا إلى تجنيد أعضاء الشبيبة الشيوعية النشاط في معركة الانتخابات المقبلة من أجل ضمان نجاح الحزب الشيوعي فيها .

واتخذ الاجتماع القطري جملة قرارات طالب فيها باطلاق سراح أعضاء الشبيبة الشيوعية المعتقلين ، وطالب بإلغاء الحكم العسكري والحقوق المتساوية للاقلية العربية .

وفي ختام الاجتماع تم علم الشبيبة إلى منطقة حيفا — عكا التي تفوقت في المباراة القطرية السابقة بين مناطق الشبيبة الشيوعية .

هزلية سياسية (بقية)

مندوب الصهيونيين العموميين ، هذه هي إسطوانة قديمة .

مندوب المباي ، إننا نفعل هذا منذ عدة سنوات .

مندوب الوكالة ، حتى لم يعد الناس يصدقوننا .

مندوب المابام ، إذا كان الامر كذلك ، إذن فعلينا أن نقدم بعض الوعود للشعب .

مندوب الحكومة ، ماذا تريد أن تعد ؟

مندوب المابام ، لنفرض ـ مثلا ، مساكن ، تخفيض أسعار ، أن تعد فقط . . .

مندوب الحكومة ، علي ان أنبهك ، يا سيدي ، إن فرضياتك هي من النوع التخريبي الخطر ! فلو فعلنا ذلك فسيحتشد المتظاهرون أمام بنايات الحكومة مطالبين بتحقيق الوعود ! إنك تسعى لتقويض أركان الحكومة وأسس الحركة الصهيونية !

مندوب المابام ، معاذ الله . . .

مندوب المباي ، علينا أن نفعل شيئاً ما . ففي هذا الاسبوع ستأتي باخرة رومانية وتقل القادمين لرومانيا . فإذا يقول العالم بعد الاضراب عن الطعام الذي قنا به ، وبعد الاحتجاجات على إضطهاد اليهود في رومانيا ؟

مندوب الصهيونيين العموميين ، لنبعث مع هذه الجماعة أحد الجواسيس . وما أن يهم هؤلاء بالصعود إلى الباخرة حتى يعلن عن نفسه ، ويقرر أن يعيش تحت ظل حكومة إسرائيل التي تسهر على رفاهية اليهود وسعادتهم .

مندوب المباي ، لقد جربنا هذا عشرات ولم تنجح .

مندوب الوكالة ، إذن نرجيء سفر الجماعة بضعة أسابيع حتى يكون أمامنا متسع من الوقت للتفكير والتروي .

جميع المندوبين ، وكيف ؟

مندوب الوكالة ، نقول أن الباخرة الرومانية في حالة سيئة بحيث لا تلائم نقل مسافرين وبذلك سننال مهلة . . .

جميع المندوبين ، وسيكون العالم بأسره سيضحك ساخراً منا .

مندوب الوكالة ، ليس لدينا طريق أخرى . علينا أن نسد آذاننا لكي لا نسمع الضحك ، وأن نمنح زناد الفكر حتى الجلسة القادمة .

الحزب الشيوعي يطالب برفع الاجور ٢٥ بالمئة اما المبام فيمتنع عن التصويت !

الرملة — بناء على دعوة كتلة الحزب الشيوعي ، عقد مجلس عمال الرملة جلسة خاصة يوم الخميس الماضي لبحث قضية الاجور بمناسبة تجديد الاتفاقيات الخاصة مع أصحاب العمل ، ولمعالجة قضية تحسين شروط العمل وزيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة ، وإلغاء أجور الطوارئ الزهيدة .

ولدى التصويت على هذه الاقتراحات التي تخدم جماهير العمال في البلدة ، لم تنل سوى اربعة أصوات هي أصوات الكتلة الشيوعية . أما كتلة المبام فقد امتنعت عن التصويت !!

ومن ناحية ثانية أيدت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الرملة اقتراح مندوب المبام برفع الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة . وقد علق على ذلك المندوب الشيوعي الرفيق الير فوجان قائلا ، لقد صوتنا مع المبام لصيانة وحدة العمال على الرغم من أن هذه الاقتراحات لا تضمن جميع مطالب العمال .

مباي ومبام ولاحدوت عبودا في خدمة اصحاب العمل

تل ابيب — قررت دائرة المستوطنات التابعة للمركز الزراعي ، باغلبية أصوات المباي الاستمرار في سياسة تجميد الاجور وتوسيع أسلوب العمل بالقطعة في أعمال القطف .

وقد ازداد جشع اصحاب العمل نتيجة لهذا التشجيع الذي ينالونه من زعامة المباي ، فأخذوا يشددون إستغلال العمال . فعمد أصحاب العمل في ريشون لتسيون مثلا إلى تهديد العمال بالفصل من العمل إن لم يرضوا بتخفيض أجورهم بمبلغ ليرة واحدة في اليوم ! وبالاضافة إلى ذلك يستخدم أصحاب العمل العمال ستة أيام في الاسبوع ولا يدفعون لهم الاجور إلا عن خمسة أيام ونصف .

ومع كل هذا لم يعارض مندوبو المبام ولاحدوت عبودا في دائرة المستوطنات أسلوب العمل بالقطعة الذي ينهك قوى جماهير العمال الزراعيين ويساعد أصحاب العمل على إقتراف الارباح على حساب تخفيض أجورهم .

نضال الجماهير العربية واليهودية المشترك بوسعه أن يلغي الحكم العسكري

الرينة — عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعاً شعبياً يوم السبت في الرينة حضره قسم كبير من سكان القرية . وقد تكلم في الاجتماع الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واستعرض نضال الشعوب ضد مؤامرة بعث الجيش النازي ، واشار الخطيب أن مؤتمر موسكو وقراراته قدم مساهمة تاريخية لنضال الشعوب من أجل صيانة السلام .

واوضح الرفيق طوبي الاقتراح الذي قدمته الكتلة الشيوعية في الكنيست لالغاء الحكم العسكري . ودعا جماهير الرينة إلى الاستمرار في النضال العادل لالغاء الاضطهاد القومي . وقال مبيناً أن نعرك بأنه لن تستطيع إلغاء هذا الحكم من طريق الاصوات في الكنيست فقط ، إذ لا يمكن أن يلغي هذا الحكم إلا عن طريق النضال الموحد الذي تشنه جماهير الشعب العربية واليهودية .

واتخذ المجتمعون في نهاية الاجتماع قراراً طالبوا فيه بالغاء الحكم العسكري ، ووجهوا تحية إلى كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست على نضالها من أجل حقوق الاقلية العربية وإلغاء الحكم العسكري .

مع مزارعي الدخان

كان للمقال الذي نشرته « الاتحاد » قبل اسابيع قليلة عن مزارعي الدخان أثر كبير عليهم . فقد كشف إمامهم الاعيب الشركات الاستغلالية ومناوراتها لسلب منتجاتهم بأسعار بخسة . وقد وزع الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة منشوراً دعا فيه اولئك المزارعين إلى عدم تسليم منتجاتهم دون تعيين سعر يوازي أسعار المواد الاستهلاكية الاخرى المرتفعة جداً ويتفق مع تكاليف الانتاج .

وخلال الشهر الماضي تمكنت بعض شركات السجاير ، بمساعدة سماسرتها في القرى العربية ، من تسلم عدة أطنان من التبغ من قرى عرابه ودير حنا وسخنين دون دفع الثمن بل وحتى بدون تعيين السعر ، مدعية انها ستدفع الثمن حسب السعر الطالع ، وهي تحاول إرغام المزارعين على قبول مبلغ يتراوح بين ليرة وليرة و٢٠٠ بروطة للكيلو في منطقة البطوف وقرى الناصرة . ولكن المزارعين الذين أدركوا أساليب الشركات في استغلالهم ونهبهم امتنعوا عن تسليم منتجاتهم وهم الآن يوحدون نضالهم لرفع أسعار هذه المنتجات .

ففي الاسبوع الماضي وقع ٦٠ مزارعاً (هم جميع مزارعي الدخان في دير حنا) على عريضة يطالبون فيها بتعيين سعر ١٧٥٠ بروطة للكيلو طبقاً لتكاليف الانتاج كما طالبوا بعدم اجراء اية خصميات من وزن الدخان ، ويطلع الثمن عند الوزن . وطالب المزارعون أيضاً بمنحهم قروضاً مالية في ابتداء كل موسم بفائدة لا تزيد عن ٢ بالمئة حتى لا يضطر الفلاحون إلى الارتباط بالشركات الاستغلالية .

وفي قرى الرينة وعرابة البطوف يوقع المزارعون على عرائض مماثلة .

إن المزارعين يدركون اهمية وحدتهم في نضالهم ضد السلب والنهب .

مرتزقة مبام

كتب « الصهيوني العربي الحلوتسي » جبل شحاده في عدد ورقة « المرصاد » الماضي يتهم الحزب الشيوعي بتناقض موقف اعضائه فيما يتعلق بالمراقبة على الزيت .

وفي هذا الاسبوع وردتنا رسالة من عضو المجلس المحلي في كفر ياسيف ، الرفيق رجا سعيد ، يرد فيها على اكاذيب شحاده المذكور .

ومما جاء في الرسالة :

« يتهمني « الصهيوني العربي » بأني حضرت الاجتماع الاستشاري الذي عقد في دائرة المؤن بحيفا ، فارضاً نفسي فرضاً بدون أن يكلفني احد بحضوره ، ثم يختلق الاكاذيب وينسبها لي .

١ ـ لقد حضرت الاجتماع بناء على دعوة خطية من مدير دائرة المؤن . وقبل حضوري استأنست برأي معظم ملاكي الزيتون في القرية .

٢ ـ إن الوفد الذي قابل مدير المؤن ، وانا أحد أعضائه ، قد تقدم بعريضة خطية مطبوعة على الآلة الكاتبة وموقعة من أعضاء الوفد وأنا أحدهم محفوظة لدي وقد طلبت العريضة ، حرية جمع الزيتون وعصره ونقله وإلغاء الرقابة عن المعصر ودفع التسعيرة بحيث تتناسب مع تكاليف الانتاج وارتفاع المعيشة في البلاد ، ومساعدة أصحاب المعصر في الحصول على الآلات والتجهيزات الحديثة للمعصر بالاسعار الرسمية .

وخلاصة هذا تعني الحرية التامة في انتاج الزيت وتصريفه مع استمرار المراقبة على الاسعار لحماية المنتج من استغلال الشركات الاحتكارية .

أما الفيلسوف الصهيوني العربي شحاده ، فيريد ان يتهجم على أعضاء الحزب الشيوعي لانه ، كباقي مرتزقة مبام ، لا يجرأ على مناقشة الحزب الشيوعي سياسياً فيلجأ إلى الاكاذيب .

مندوبة الحزب الشيوعي في بلدية حيفا

تطالب بتخصيص مليون ليرة لتصفية المعابر

حيفا — طالبت مندوبة الحزب الشيوعي تسيلا عيرم في مجلس بلدية حيفا في الاسبوع الماضي بتخصيص مليون ليرة لتصفية المعابر الموجودة في منطقة بلدية حيفا وإنقاذ سكانها من أهوال الميتة في الاكواخ المتداعية وتشييد البيوت لهم.

وقدمت المندوبة الشيوعية هذا الاقتراح أثناء البحث في ميزانية « تطوير » حيفا التي تبلغ ٣ ملايين ونصف مليون ليرة. وكانت المندوبة الشيوعية الوحيدة من بين مندوبي الاحزاب الاخرى التي ذكرت الحالة المتعورة في المعابر وطالبت بتصفيتها وإنقاذ ألوف سكانها من أمطار الشتاء وحر الصيف والامراض الفتاكة.

وطالبت المندوبة الشيوعية أيضاً بزيادة مخصصات تشييد المدارس في حيفا بمبلغ نصف مليون ليرة، وطالبت بالغاء أسلوب التعليم بالتناوب في بستان الاطفال في وادي النسناس.

البدء بحملة الاكتتابات للانتخابات القادمة

الحزب الشيوعي يدعو الكادحين للمساهمة في جمع ١٢٥ الف ليرة

تل أبيب — أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي نداءً وجهته إلى جماهير الكادحين في إسرائيل دعتهم فيه إلى المساهمة في حملة الاكتتاب للانتخابات.

وجاء في هذا النداء أن الانتخابات للكنيست الثالثة ولمؤتمر الهستدروت والمجالس المحلية ستجري في الاشهر القليلة القادمة. وها هي أحزاب الحكومة وأحزاب المعارضة « المنصفة » تجند كل قواها لخوض معركة الانتخابات. فهذه الاحزاب المسؤولة عن الاوضاع المتعورة في إسرائيل ستقوم بكل ما في وسعها لخداع جماهير الشعب وصرف أنظارها عن جرائم الحكم البرجوازي — المباي وأسياده الامريكيين.

إن الحزب الشيوعي الاسرائيلي المدافع باستمرار وإخلاص عن مصالح الكادحين في المدن والقرى، وعن الحريات الديمقراطية، والمواطنين العرب المضطهدين، الحزب الذي يناضل بلا هوادة من أجل السلام وضمان استقلال إسرائيل وأمن الشعب، يتوجه إلى جميع المضطهدين والمستغلين في إسرائيل داعياً إياهم إلى الاشتراك في حملة الانتخابات القادمة إلى جانب الحزب الشيوعي.

وجاء أيضاً، أن الحزب الشيوعي يرفع عالياً راية الاستقلال القومي والديمقراطية، راية التحرر من عبودية واشنطن، راية النضال من أجل إلغاء الحكم العسكري المعادي للعرب ومن أجل إحلال السلام بين إسرائيل والاقطار العربية. إن الحزب الشيوعي يقف إلى جانب العمال العاطلين عن العمل في نضالهم من أجل العمل، وضد أجور الطوارئ، وضد الاستغلال الوحشي اللاحق بالعمال الزراعيين، وضد سياسة تدمير اقتصاديات أصحاب المهن الحرة، كما يناضل من أجل تصفية المعابر وضمان مساكن لقاطنيها.

ويختتم الحزب الشيوعي نداءه، أيها العمال والكادحون، إن خروج الحزب الشيوعي من معركة الانتخابات مظفراً سيكون منقذاً لكم. ولهذا فإننا ندعوكم إلى تقديم تبرعاتكم لحملة الانتخابات للحزب الشيوعي، وأن تساعدوه في الوصول إلى مبلغ ١٢٥ ألف ليرة وتخطي هذا المبلغ! »

وجاء من مختلف فروع الحزب الشيوعي أن أعضاء الحزب وجماهير أصدقائه يقبلون بحماس كبير على جمع التبرعات لهذه الحملة. وقد وصلت إلى صندوق الحملة المبالغ الاولى خلال الايام القليلة الماضية. فقد وصل من الطيرة مبلغ ٢٧٣ ليرة، ومن رمات هشرون ٦٠ ليرة، وبتح تكفا ٦٥ ليرة، وكفر سابا ٥٥ ليرة، وهرتسيلية ٣٠ ليرة، ورعنانا ١٩ ليرة، وسمرة رمات هشرون ١٥ ليرة، ووصل من منطقة الجنوب ٢٤٤ ليرة، ومن تل أبيب — يافا ١٢٠ ليرة، ووصل من القدس ٢٦٠ ليرة، ومن رمات غان ٢٠ ليرة.

وقد وزعت حصص الحملة على المناطق كما يلي: منطقة تل أبيب — يافا ٤٤ ألف ليرة، منطقة حيفا ٢٧٠٠٠ ليرة، منطقة السهل ١٦٠٠٠ ليرة، منطقة الجنوب ١٢٠٠٠ ليرة، منطقة الناصرة ١١ ألف ليرة، منطقة القدس ١١ ألف ليرة، الجنوب ١٠٥٠٠ ليرة، منطقة صفد — طبريا ١٠٠٠ ليرة.

وقررت لجنة منطقة الجنوب أن تجمع ٢٥ بالمئة من حصتها حتى ١٩٥٥/١/١٥، وهي تدعو جميع الفروع إلى التجند العاجل، وقررت أيضاً أن تمنح مؤلف ستالين عن « القضية القومية » كجائزة لاول فرع يصل إلى ٢٥ بالمئة.

بعد أن نظمت السلطات تهمة ملفقة

يحكم على عضو بلدية الناصرة بالسجن شهرين

الناصرة — حكمت المحكمة العسكرية في الناصرة يوم الثلاثاء الماضي بالسجن لمدة شهرين على عضو بلدية الناصرة إسحق داود من كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين.

وقد اتهمت السلطات إسحق داود بأنه « أهان موظف التصاريح في مكتب الحاكم العسكري ورفض الانصياع لاوامر الموظف الوقوف في الدور ».

إلا أن الشهود الكثيرين الذين حضروا المحكمة وكانوا في وقت الحادث، أظهروا بشكل واضح أن هذه التهمة هي مختلقة من الاساس وعارية من كل صحة. ولكن المحكمة لم تبال بإثباتات الشهود وأصدرت حكمها القاسي هذا.

الحزب الشيوعي يدعو العاطلين عن العمل في كفرسابا للنضال

كفر سابا — وزع الحزب الشيوعي في كفر سابا منشوراً دعا فيه جماهير العمال العاطلين عن العمل الى شن النضال ضد أزمة البطالة المتفاقمة في القرية.

ودعا المنشور أيضاً جماهير العاطلين عن العمل إلى تنظيم المظاهرات أمام المجلس المحلي والقيام بإضراب جلوس احتجاجاً على البطالة ولمقاومة مشروع رئيس المجلس المحلي الذي يتضمن استخدام العمال « بالتناوب »، أي أن يتعطل العمال « بحصص ارادتهم » عن العمل عدة أيام في الاسبوع.

واستقبل العمال بتأييد كبير هذه المناشير وأثارت دعوة الحزب الشيوعي الى شن النضال الصادق جنون عملاء المباي، فأخذوا يكيلون الوعود لعمال بتوفير الاعمال لهم. ومما يجدر ذكره في هذا الصدد أن زعماء المبام يشتركون مع زعماء المباي في الخطة التي يقومون بها لخداع العاطلين عن العمل وعرقلة نضالهم.

إلا أن مناورات زعامة هذين الحزبين لم تعد تنطلي على العمال الذين أصبحوا يرون أنهم لن يستطيعوا الحصول على حقوقهم دون النضال الموحد.

« الطلائعيون العرب » او محترفو اللغو

يشوهون الحقائق ازاء ما اصابهم من فضيحة

عكا — أبطأ بورقة « المرصاد » المبامية دور قذر، دور مكافحة الشيوعية بين العرب، كما أبطأ بورقة الفاشيين الاسرائيليين « الحرية » دور قذر أيضاً، دور مكافحة الشيوعية بين اليهود. ولا غرابة في هذا فكلا الحزبين، المبام و « الحيروت » يغترفان من مستنقع واحد.

لقد حكت هذه الورقة « المرصاد » نبأ كاذباً استفزازياً وقحاً، تهجمت فيه على أعضاء الحزب الشيوعي رمزي خوري وجمال وندم موسى واتهمتهم زوراً بقذف الحجارة على اجتماع المبام الذي عقد بعكا في الاسبوع الماضي.

اولئك الذين قرأوا هذا الخبر اشمأزوا من الافتراء الخسيس واخذوا يرون بأن محترفي اللغة — أو اللاهثين وراء المصالح الذاتية كما قال زعيمهم البستولي — قد تفننوا في الدس الرخيص الى درجة لم يصلها حتى عملاء البوليس والحكم العسكري.

لا سكان عكا فحسب، بل سكان المنطقة كلها يعرفون اعضاء الحزب الشيوعي هؤلاء، قادة لنضال الجماهير في مختلف القضايا ولم يرهبوا سجناً او تعسفاً.

لقد اصاب مرتزقة مبام، « الصهيونيون العرب »، جنون محموم لان هؤلاء الرفاق كشفوا القناع عن وجوه الراكضين وراء مصالحهم الانانية وفضحوا خيانتهم لمصلحة الجماهير ووقوفهم مع اسيادهم اصحاب سياسة القلع القتال.

وقد علمنا ان المحامي حنا نقارة قد طالب باسم هؤلاء الرفاق من ورقة المرصاد تكذيب الخبر والا فسيحيلها إلى القضاء.

تنافس بين المباي والصهيونيين

لتسخير المجلس المحلي المعين بالرامة في خدمة سياسة الاضطهاد

الرامة — لا يزال التنافس على اشده بين المباي والصهيونيين العموميين على تسخير المجلس المحلي هنا في خدمتهم لمتابعة سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري.

وفي هذا الاسبوع عين وزير الداخلية الصهيوني العمومي ثلاثة من أجراء حزبه كأعضاء في المجلس محاولاً بذلك احراز السيطرة على المجلس.

ومما يظهر بشاعة هذه المؤامرة التي تحاك ضد سكان القرية أن حزب الصهيونيين العموميين الذي يحاول احراز الاكثرية في المجلس لم ينل في الانتخابات للكنيست الثانية سوى ٤٠ صوتاً بينما ابعد الحزب الشيوعي من المجلس مع انه حصل على اكثر من ٢٤٠ صوتاً.

ان سكان القرية مدعوون إلى النضال ضد المؤامرات التي تحاك لهم، وضبح أصحابها وتشديد نضالهم بواسطة الحزب الشيوعي من اجل مصالحهم ومطالبهم، من اجل مجلس محلي منتخب يعبر عن إرادتهم.

اعلن اضراب جلوس فنال تصريحاً

طمره — بعد مراجعات عديدة لم تفد شيئاً أعلن الرفيق إبراهيم الصحاوي مع زوجته وطفليه إضراب جلوس في مكاتب الحاكم العسكري بشفاعمرو مطالباً بإعادة تصريح تنقله الذي كان الحاكم قد صادره قبل أكثر من ١١ شهراً لان الرفيق إبراهيم قاد نضال اللاجئين في القرية من اجل توزيع الارض عليهم.

ولما فشلت محاولات الشرطة التي استدعيت إلى المكتب، لاخراج الرفيق إبراهيم وإزاء إستنكار وإحتجاج الذين شاهدوا الحادث إضطر الحاكم إلى إعطائه تصريح تنقل لمدة شهر.

رسوم عالية

لقاء تجهيل طلاب باقة!

باقة الغربية — يتذمر الطلاب هنا من وضع المدرسة الثانوية. فهناك نقص في غرف الصفوف حتى أن الصف الحادي عشر يتعلم في غرفة الادارة التي تتحول إلى مقر للمعلمين أيضاً. ثم إن المعلم في حصة فراغه مضطر أن يبقى في الساحة. والمدرسة تنقصها المراحيض ويتعدم فيها ماء الشرب.

والصف التاسع، مثلاً، موجود في غرفة في احد شوارع القرية حيث الضوضاء وتشويش أطفال الحي الصغار.

أما معلم اللغة العربية فلم يحضر إلى المدرسة إلا قبل ثلاثة أسابيع تقريباً مع العلم أن إمتحانات الصف الثاني ستجري في منتصف شباط القادم.

وعلى الرغم من كل هذا يطلب المجلس المحلي المعين ١٨٠ ليرة كقسط دراسي من طلاب الصف الثاني عشر و ١٦٥ للصف الحادي عشر و ١٥٠ للصف العاشر و ١٣٥ للصف التاسع. والادهى من هذا أن المجلس يجمع الحفلات في غرفة الصف الثاني عشر وبذلك يحرم الطلاب من الدراسة.

ان الطلاب وأولياءهم يطالبون بتغيير هذا الوضع الشاذ.

غيتو عرب الزبيدات!!

عرب الزبيدات — أصدر الحاكم العسكري أمراً بقطع التصاريح عن جميع عرب الزبيدات، وبذلك حال دون وصول العمال إلى اعمالهم في قريتي آدل وطبعون وحرم السكان من السفر إلى المدينة.

وقد أرسل هؤلاء السكان عدة مذكرات للسلطات المختصة يستنكرون هذا التصرف الشاذ.

ويذكر السكان ان هذه الخطوة قد جاءت للتشديد الضغط عليهم بغية إرغامهم على التنازل عن أراضيهم وترك مكان سكنهم ولكن السكان يؤكدون على أنهم لن يتنازلوا عن أراضيهم أبداً.

وعلاوة على كل هذا تفرض عليهم السلطات ضرائب باهظة مع العلم أن العمال نتيجة لقطع التصاريح عنهم لا يجدون ما يكفيهم لشراء مؤنهم.

إننا نطالب بأن يمنح الاهالي تصاريح تمكنهم من العمل وإزالة غائلاتهم ويوقف محاولات الاستيلاء على أراضيهم.

« عدل » محكمة و « انسانية » بوليس!

الطيرة — عبد الحميد الطيبي، من سكان القرية هنا، شيخ تجاوز الثمانين من عمره. وقد حكمت عليه محكمة عسكرية بالسجن ٣٠ يوماً أو بغرامة ٣٠ ليرة عقاباً له.. لان ابنه البالغ من العمر ١٢ سنة ذهب لشراء بعض الكتب المدرسية من كفار سابا المجاورة بدون تصريح.

والانكى من هذا أن البوليس زج به في السجن مع أن زوجته قد اقترضت مبلغ الغرامة لدفعه. فلما جاءت لم تجد زوجها الشيخ ورفض البوليس تسلم المبلغ وانكر معرفته لمكان سجن الشيخ العجوز. وبعد بحث استمر أسبوعاً عثرت المرأة على زوجها في سجن الرملة.

لقد اثار الحكم على هذا الشيخ وتصرف الشرطة إستنكار كل سكان القرية الذين يطالبون باطلاق سراحه.

جوزيف ديب يخرج من السجن

الناصرة — خرج اليوم الرفيق جوزيف ديب من السجن بعد ان قضى به مدة أربعة أشهر بتهمة إشتراكه في مظاهرة ضد الحكم العسكري، وقد إستقبله رفاقه وشباب الناصرة بالاناشيد والهتاف الحار، وذهب العشرات منهم إلى بيته مرحبين به.

اشتباك دموي في حيفا (بقية)

في معسكر واحد مع النازية المنسية » و « ليسقط عملاء أيزنهاور » و « النازية لن تقوم ».

وظلت الجماهير الغفيرة المحتشدة على الارصفة تتحرك مع المظاهرة، حتى أصبح الشارع يشبه سيلاً عرمرماً من الالوف الملتهبة حقداً على أعداء الشعوب.

الشرطة تقوم بالهجوم الدموي

وقد استولى الرعب على الذين يضمرون الولاء لحكومة بون النازية وأسيادها الامريكيين حينما شاهدوا الجماهير الغفيرة تنصب من كل صوب إلى ساحة « ماساريك » حيث تقرر إنهاء المظاهرة بعقد إجتماع شعبي، فأخذت سيارة الشرطة التي رافقت المظاهرة على إمتداد شارع هرتسل تتحرش بشكل إستفزازي بالمتظاهرين لتفرقة صفوفهم. وحينما إعتلى نائب الكنيست موشه سنيه السيارة لمخاطبة الجماهير المحتشدة اقبلت قوات الشرطة التي يبلغ قوامها ١٠٠ شرطي متوجهين بالخوذ الفولاذية ومسلحين بالهراوات، واندفعوا لمواجهة الجماهير وبدأوا يضربون بقساوة ووحشية الاطفال والنساء والرجال، وفي خلال عدة دقائق تساقط عدد من الجرحى.

وأثار عدوان الشرطة الهامي الجماهير الواقفة على الارصفة، فانضمت إلى صفوف هجوم الشرطة غير مبالية بالضربات القاسية وهي تهتف: نازيون! فاشيون! فصمدت الشرطة إلى الاعتداء على الجمهور الواقف على الارصفة أيضاً.

الاشتباك مع الشرطة

وكان جنون الشرطة يشتد لدى إصطدامها بمقاومة الجماهير المعادية للجيش الهتلري ولمؤيديه. فانقضت الشرطة على عامل عضد كان الهتلريون قد تركوا عاهة في معسكرات الاعتقال. وحطم رجال الشرطة المكبرات اللذين كان يعتمد عليهما، كما مزقت الشرطة الشعارات الداعية للنضال ضد إقامة الجيش الهتلري.

ونتيجة لهذا العدوان الوحشي، بدأت الجماهير ترد على رجال الشرطة، فأمطرتهم بوابل من الحجارة، وأخذت تدافع عن نفسها بعصي الشعارات ثم وقعت الاشتباكات في الازقة المؤدية لساحة « ماساريك » حيث استمرت مدة طويلة.

وعلى الرغم من جنون الشرطة لم يتراجع الجمهور ليد خطوة. فحينما هجمت الشرطة على السيارة التي وقف عليها عضو الكنيست موشه سنيه، واعتدت على حصانته البرلمانية، وقطعت أسلاك مكبر الصوت، انتصبت في زاوية أخرى من الساحة إمرأة من اللواتي نجون من معسكرات الإبادة الهتلرية، وطفقت تلقي خطاباً ناريا ضد أعوان حكومة بون النازية في إسرائيل. فانقض رجال الشرطة بهراواتهم وبصفوف متلاحقة على المرأة والجماهير التي احتشدت حولها غير مبالين بالاطفال والنساء والشيوخ.

الجماهير تكيل الصاع صاعين

ومما يجدر ذكره ان اعظم المحتشدين كانوا من مختلف الاحزاب أو من اللاحزبيين، ولكن على الرغم من تباين آرائهم السياسية،

لقد كانوا موحدين في مقاومة الشرطة وصد عدوانها القاشي. وعلمنا بأن نتيجة لدفاع هذه الجماهير عن المظاهرة جرح عدة عشرات من رجال الشرطة، وقد ظل الجرحى من الشرطة يتلقون المعالجة من مختلف مراكز الاسعاف والمستشفى الحكومي حتى ساعة متأخرة من الليل.

صدى العدوان الفاشي

وكان لهذا العدوان الدموي الذي قامت به شرطة شاريت – روكاح على الجماهير المناضلة ضد العسكرية الهتلرية صدى هائل في مختلف أنحاء العالم وفي جميع أرجاء البلاد. فقد تناقلت محطات الاذاعة العالمية تفاصيل هجوم الشرطة. وسرى نبأ عدوان الشرطة في البلاد كالنار في الهشيم، فعقدت الاجتماعات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى، أعلنت فيها الجماهير سخطها الشديد على الحكومة. وقدمت الكتل الشيوعية في الكنيست والمجالس البلدية ولجان العمال في الهستدروت الاقتراحات المستعجلة لبحث قضية هجوم الشرطة الدموي على المناضلين ضد الهتلرية في حيفا.

في الكنيست

وطالبت الكتلة الشيوعية في الكنيست إجراء البحث في العدوان الدموي على مظاهرة حيفا وتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في الحادث. وقال النائب موشه سنيه: ان الشعب الاسرائيلي يعارض في تسليح المانيا، إلا ان الحكومة تعارض في إرادة الشعوب، فبعد أن باعت نفسها لقتلة ماركات « التعويضات » من المانيا تمنع مظاهرات الاحتجاج. ولكن لن يكون في إمكانها القضاء على رغبة الشعوب، فالعداء للهتلرية عميق في نفوس الشعب.

ومن واجب الكنيست أن لا تلتزم جانب الصمت، وأن تقيم لجنة برلمانية للتحقيق في الامر. أتقف ستترك الكنيست من قال الحقيقة، نحن أم الشرطة. لا توافقوا على أن تصبح إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي تسفك الدماء لكبت المعارضة لاقامة الجيش النازي. لا يجوز للكنيست أن تسمح بتشويه سمعة إسرائيل، وعليها أن تطهر إسرائيل من الدماء الطاهرة التي هدرت في حيفا. إننا نتهم الحكومة ونطالب من الكنيست أن تحقق في العدوان حتى تتأكد من أن الحكومة قامت بهذه الجريمة النافلة.

وحاول وزير الشرطة، شطريت، أن يدافع عن هجوم الشرطة، وقال: إذا ما تجمع ثلاثة أشخاص فإن الامر يسمى مخالفة، وإذا ما استمر التجمع بعد تلقي أمر بالتفرق، فهذا التجمع يسمى جريمة.

ماير فلنر: إذن فالنضال ضد النازيين هو جريمة !!

ثم طلب وزير الشرطة رفع القضية من جدول أعمال الكنيست. وتقرر بأغلبية اصوات الائتلاف رفع القضية، وصوت ضد إقتراح شطريت، كتلتا الحزب الشيوعي والمبام وامتنعت كتلة الحيروت.

بسالة كفر متدا في الدفاع عن بيوتها واراضيها (بقية)

بلا عرق؟

الآن تقولون عن سكان كفر متدا أنهم متعصبون قوميون، وبالامس صوت جميع سكان هذه القرية لقائمة المباي في الكنيست. لقد وثقوا بكم وصدقوا وعودكم. فهذا جزاء من يثق بكم إذن؟ الحزب الشيوعي الاسرائيلي من أجل تطوير البلاد. ولكن التطوير يجب ان يكون لصالح جميع سكان البلاد اليهود والعرب على السواء. وأي تطوير يصير بإثارة القلاقل بين اليهود والعرب؟ السلام هو التطوير وما فعلتموه في كفر متدا هو ضد السلام ».

وصوت مجلجل أعلن النائب الشيوعي:

« إن نضال الحزب الشيوعي ضد التشريد والدفاع عن السكان العرب ينفذ إحترام الشعب اليهودي ويتناسب مع المصالح القومية الاسرائيلية ويعبر عن مصالح أمننا وحياتنا. فليس من قبيل الصدف ان الشعوب العربية ترى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعبر عن ضمير الشعب الاسرائيلي ».

وفي ختام كلمته طلب ماير فلنر تحقيق المطالب التالية:

« إننا نطالب بإطلاق سراح جميع المعتقلين حالاً، وبإيقاف جميع عمليات تشريد اهالي كفر متدا، وبأن تدفع الحكومة تعويضات للقرويين على ما اصاب قريتهم من خراب اثناء الهجوم البوليسي، وبعدم تنفيذ أي امر بخصوص مشروع المياه بدون ان يجري سابقاً إتفاق تام مع اهالي القرية.

وعلى كل فإن مشروع مياه الحولة هو مشروع يستغرق تنفيذه عشرين سنة، فلماذا هذه السرعة في هدم كفر متدا؟ وما ضرورة الهجوم البوليسي وإراقة الدماء؟

إننا ندعو الى تأليف لجنة تحقيق برلمانية تحقق من جديد في مشروع مياه الحولة. إننا نطالب ان تقوم الكنيست باستنكار اعمال البوليس ومعاقبة المسؤولين ».

وزير الزراعة

ثم وقف وزير الزراعة، نفتالي، رداً على النائب متجاهلاً وحشية البوليس وحاول ان يهدئ الخواطر معلناً أنه لم يتقرر بعد هدم قرية كفر متدا وعمليات المسح كانت فقط لتقدير الخسارة فيما لو تقرر، فيما بعد، هدم القرية. واعترف بالنتيجة أنه لم تكن هناك ضرورة الاسراع في عملية المسح.

واقترح النائب المباي ريفتن، فيما انا وافقت الكنيست بعد الموضوع، ان تحال القضية على لجنة الداخلية كي تدرس الأمر إذ أن سياسة الحكومة الاضطهادية قد جعلت الجماهير العربية لا تعرف مصيرها في الغد.

وفي النهاية شطبت الكنيست هذا الموضوع من جدول البحث بأصوات الائتلاف الحكومي، المباي — الصهيونيين العموميين. ولم يصوت مع الاقتراح سوى نواب الحزب الشيوعي والمبام. وأما نواب المباي العرب، الذين كانوا في الصباح في مطعم الكنيست، فلم « يتنازلوا » لحضور الجلسة...

الحالونية المبامية في التطبيق ...

مكتب الاتحاد — الرسالة التالية تلقي ضوءاً على « الطلائعية الاشتراكية » التي يتفاخر بها المبام ومرتزقته من الصهيونيين العرب. يقول صاحب الرسالة سمير درويش من عكا:

« المبام يستغل أزمة البطالة بين الشبيبة العربية فيعرض عليها العمل في الكيبوتسات بأجرة تافهة مدعياً أن على الشبيبة العربية ان تصبح من الشبيبة الطلائعية الصهيونية. وها أنا مثلاً، اني عملت مع ١٦ شاباً عربياً من عكا، في كيبوتس يسعور مدة من الزمن في الاعمال الزراعية ولكن الآن لم تدفع لنا أجورنا إلا بمعدل ٥٧ قرشاً في اليوم. وقد ذهبت سدى جميع مراجعاتنا للعميل المدعو غازي السعدي الذي أخذ يتنصل من نتائج تصرفه الصبياني ».

لا حاجة الى التعليق بعد هذا!

مؤتمر حكومات عربية (بقية)

أو اعتنق أي مبدأ سياسي ».

أما العراق فتشدد قوانين محاربة الشيوعية قبل مأتي الحكومتين فقد أقرت حكومة السفاح نوري السعيد قانون يجرد الشيوعيين وحتى أنصار السلام من جنسيتهم وحق الحياة في بلادهم.

وتحاول رجعية سوريا أن تسير في هذا الاتجاه فقد طالبت جريدة الايام، على أثر وقوف الطلاب حداداً على شيشكلي في مدرسة من مدارس الشام ان يسن قانون يمنع انتشار الشيوعية وأن توضع صيغة يمين يقسمه الموظفون والمعلمون بأنهم لا يدينون بالمبادئ الشيوعية.

ان هذه الهستيرية الكلوزية مشعب كثيرها فالاف القوانين لا تقف امام الشيوعية ان الاعدام في العراق لم يمنع انتشار الشيوعية وتصلب الحركة الوطنية التي ستطيح بالسفاح وصحبه.

إن الشيشكلي لم يدم ولكن خالد بكداش والحزب الشيوعي السوري الذي طارده الشيشكلي وحكومات ما قبل الشيشكلي باقيان، فالشيوعية تحمل أعلام النصر.

رئيسا حكومتي بورما والصين الشعبية

يصدران بيانا مشتركا لتعزيز أواصر الصداقة

بكين — قام رئيس وزراء بورما، أونو، بزيارة ودية للصين الشعبية واطلع على مدى التقدم الكبير الذي طرأ على مختلف نواحي الحياة فيها. واستهدف رئيس وزراء بورما من زيارته هذه تقوية أواصر الصداقة بين الصين الشعبية وبورما.

ولدى انتهاء الزيارة أصدر تشو ان لاي رئيس حكومة الصين الشعبية، وأونو رئيس حكومة بورما بياناً سياسياً واقتصادياً مشتركاً أكدا فيه ضرورة مبادئ إتفاقية جنيف في الهند الصينية. وأشار البيان المشترك إلى أهمية الشرق الاقصى بالنسبة للوضع العالمي وصيانة سلام العالم وأمنه. وقد جاء في البيان أنه إذا حل السلام في الشرق الاقصى فستخف حدة التوتر العالمي ويضمن السلام.

وتضمن البيان المشترك نقاطاً هامة أخرى وهي:

١ — إتباع النقاط الخمس فيما يخص السلام وقيام النظامين الاجتماعيين جنباً إلى جنب، النقاط التي جرى الاتفاق عليها بين الصين الشعبية والهند.

٢ — تصدير بورما خلال سنوات ٥٥ ـ ١٩٥٧ إلى الصين الشعبية ٤٠٠ ألف طن من الرز وتستورد مقابل ذلك منتجات صناعية.

٣ — تسوية قضية الحدود بين الدولتين بروح ودية في أسرع وقت.

٤ — إفتتاح خط جوي في القريب العاجل بين بورما والصين، وتحسين الطرق البرية والبحرية بين الدولتين.

٥ — الاتفاق على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية في كلتا الدولتين.

٦ — إقامة السفارات العامة في عاصمتي الصين الشعبية وبورما لتقوية العلاقات الثقافية والاقتصادية بينهما.

عمال كفرقرع

يطالبون بتوفير الاعمال لهم

كفرقرع — حينما ضمت منطقة المثلث إلى إسرائيل صادرت الحكومة نحو ١٥ ألف دونم من سكان القرية بحجة أن هذه الاراضي عطلة؛ ولم يبق لدى السكان البالغ عددهم نحو الفي نسمة سوى ألف دونم فقط. وأكثر من ٩٠ بالمئة من السكان لا يملكون أرضاً ويعتمدون في معيشتهم على العمل في المصانع المجاورة بأجور بخسة جداً وبشروط عمل قاسية، أو بالعمل خارج القرية إذا استطاعوا الحصول على تصاريح. وعلى أثر الصعوبات التي يفرضها الحكم العسكري وأذنابه أمام طالبي التصاريح انتشرت البطالة بشكل مخيف. وضحايا هذه الصعوبات هم العمال واللاجئون.

إن العمال هنا يطالبون بتوفير العمل لهم وبإعطائهم التصاريح لتمكنهم من التفتيش عن عمل يعتاشون منه.